

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومى

سلسلة مذكرات خارجية

مذكرة خارجية رقم (١٤٦١)

سياسات التصنيع وموقع البعد الاقليمى منها
(بحث التوطن الصناعى فى مصر حتى عام ٢٠٠٠)

إعداد

أ. د / فتحى الحسينى
أ . فتحى عبد الباقي الشيخ

أبريل ١٩٨٨

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب بريد ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

المحتويات

الفصل الأول

ملاح قطاع الصناعة والتعدين في جمهورية مصر العربية

مقدمته

- ١ - ١ ملاح القطاع الصناعي
- ١ - ٢ القطاع العام
- ١ - ٣ القطاع الخاص

الفصل الثاني

موقع التخطيط الاقليمي في سياسات وخطط التصنيع خلال الفترات السابقة

(٦٠/٥٢ - ٨٢/٨٦)

- ٢ - ١ : برنامج التصنيع الأول ١٩٦٠/٥٢
- ٢ - ٢ : الخطة الخمسية الأولى ٦٠/٦١ - ٦٤/١٩٦٥
- ٢ - ٣ : الفترة من ١٩٧٨ - ٨١/١٩٨٢
- ٢ - ٤ : الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ - ٨٦/١٩٨٢
- ٢ - ٥ : أهم القضايا التي تؤخذ في الاعتبار عند اعداد استراتيجية قطاع الصناعة في الفترة السابقة
- ٢ - ٦ : أهم الآثار التي ترتبت على عدم دراسة بعض المشروعات الصناعية دراسة فنية واقتصادية

الفصل الثالث

بعض مؤشرات تحليل القاعدة الاقتصادية
للالقاليم التخطيطية في مصر

- ١-٣ معامل التوطن
- ٢-٣ معامل التخصص
- ٣-٣ معامل التمرکز

الفصل الرابع

المنطلقات الأساسية لتطوير دور التخطيط الاقليمي لقطاع الصناعة في مصر
في الفترة القادمة

- ١-٤ السمات العامة للتنمية الصناعية في الفترة المقبلة
- ٢-٤ معالم التنمية الاقليمية الصناعية في كل من الاقاليم التخطيطية

الفصل الخامس

توصيات حول توطن المشروعات الصناعية على المستوى الاقليمي

- ١-٥ الاهتمام بالدراسات الاقليمية الموجهة لقرارات التوطن
- ٢-٥ ترشيد توزيع الصناعات داخل الاقليم للتغلب على مشكلات التركيز الصناعي
- ٣-٥ الاهتمام بالصناعات الصغيرة كأداة فعالة للتنمية الاقليمية

ملاحق احصائية

الفصل الأول

ملاحق قطاع الصناعة والتعدين في جمهورية مصر العربية
=====

— مقدمة —

- ١-١ : مجتمع القطاع الصناعي
- ٢-١ : القطاع العام
- ٣-١ : القطاع الخاص

الفصل الأول

ملاح قطاع الصناعة والتعديــــن

في جمهورية مصر العربية

١- مقدمة :

بدأ التصنيع في مصر في القرن التاسع عشر حيث بدأت صناعة السكر اعتبارا من عام ١٨٣٥ وصناعة الاسمنت عام ١٩٠٠ وصناعة الغزل والنسيج عام ١٩١١ وصناعة الاسمدة الفوسفاتية عام ١٩٣٧ وصناعة اسياخ التسليح عام ١٩٤٨ والاسمدة الازوتية عام ١٩٥١. وما شجع على النهوض بالصناعة المصرية تنظيم التعريفه الجمركيه عام ١٩٣٠ حيث بدأت الدولة في فرض كامل ادارتها على الجمارك وحماية الصناعة المحلية.

ولقد حدث في الفترة من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٧٦ نهضة كبيرة في التنمية الصناعية وأصبح التصنيع منذ عام ١٩٥٧ محور استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المصرية الشاملة نظرا لما حققه من ارساء القوة الاقتصادية الذاتية.

وقد صاحب المرحلة الاولى للتصنيع الدعوة الى اقامة الصناعات التي تنتج سلعا بديلة للسلع المستوردة استنادا الى أن هذا الاتجاه سوف يؤدي الى الحد من تصدير المواد الأولية التي يحاد استيرادها في صورة سلع مصنعة وبأسعار مرتفعة والى توفير النقد الاجنبى والاقلال من الاعتماد على السوق الخارجى فضلا عما يتسم به هذا الاتجاه من تعبير عن الارادة الوطنية والاعتماد على النفس كما اقترنت هذه المرحلة كذلك بسياسة حماية الصناعات الناشئة الامر الذي تسبب في أن يتحمل المجتمع الخسائر التي كان من المفروض أن تتحملها الصناعة نفسها خلال فترة نشأتها الأولى.

كما تسببت هذه الدعوة أيضا في أن يتحمل المجتمع عبئا اضافيا في صورة تكلفة على استهلاك البدائل المحلية مرتفعة الاسعار ومنخفضة الجودة في تلك الفترة مما أدى في النهاية

الى الجود في بعض الانشطة الصناعية حيث استطاعت الاستمرار عند مستوى كفاءة منخفضة في ظل تلك الحماية .

ومع تزايد الاهمية النسبية لقطاع الصناعة في النشاط الاقتصادي اتسعت صناعة انتاج السلع الوسيطة لتحل محل المستورد منها كما اتسعت كذلك صناعة انتاج السلع الرأسمالية وقد صاحب هذا التطور عدد من المشاكل من أهمها عدم قدرة المنتج لبعض هذه الصناعات على المنافسة الخارجية لارتفاع تكلفة انتاجها وعدم قدرة الطلب المحلي على استيعاب حجم المنتج من البعض الاخر كما أن بعض هذه الصناعات لم تتوافر لها مستلزمات الانتاج المحلية مما القى أعباء اضافية على الميزان التجاري وزيادة حجم الواردات دون أن يصاحبها زيادة في حجم الصادرات وتمشيا مع السياسة الصناعية في تلك المرحلة فقد تميز الانتاج الصناعي بعدم التخصص والتركيز المكاني والتشعب النوعي فضلا عن انخفاض جودة الانتاج وارتفاع التكاليف هذا علاوة على أن سياسة احلال المنتجات النهائية محل المستورد منها قد تجاهلت ارتفاع نسبة المستلزمات المستوردة أما لعدم قيام صناعات وسيطة أو لعدم توفر خامات محلية تبرر اقامة مثل هذه الصناعات وبذلك لم يصبح الانتاج المحلي منافسا للاستيراد بل أصبح الاثنان في حقيقة الامر متكاملين بحيث كانت الزيادة في الانتاج تتطلب زيادة في الاستيراد دون أن يصاحب ذلك زيادة في التصدير ولدرجة أن هذا التكامل أصبح واحدا من أهم معوقات اصلاح الاقتصاد حيث تؤدي أي ارتفاعات في أسعار الواردات الى ارتفاع مباشر في الاسعار المحلية وهكذا تحولت الصناعة الى مستوردة للتضخم العالمي .

٢-١ مجتمع القطاع الصناعي :

يشتمل القطاع الصناعي على قطاع عام وقطاع خاص .

٢-٢-١ القطاع العام الصناعي يتكون من المنشآت الصناعية التي تعمل في المجالات التالية :

شركات تتبع وزارة الصناعة وتقع في خمس قطاعات رئيسية هي :
(الغذائية - الغزل والنسيج - الكيماوية ومواد البناء - المعدنية الاساسية
ومشتقاتها (الهندسية والالكترونية) - التعدين) .

- شركات تتبع وزارة الانتاج الحربى وجميعها شركات مساهمة تقوم بالتصنيع الحربى والمدنى .
- شركات تتبع وزارة التموين وتقوم بطحن الحبوب وصناعة الخبز وضرب الأرز وتجهيز وتحضير السلع الغذائية بخلاف صناعة الاحذية والمنتجات المعدنية .
- شركات تتبع وزارة التجارة لتجفيف البصل وصناعة تمهشة الخضر والفواكه .
- شركات تتبع وزارة الاقتصاد وهى خاصة بصناعة حلج الاقطان وصناعة زيوت الطعام ومنتجاتها .
- شركات تتبع هيئة قناة السويس .
- شركات تتبع وزارة الصحة لتصنيع الأدوية .
- شركات تتبع وزارة الاسكان لتصنيع مواد البناء والتشييد .
- شركات تتبع وزارة استصلاح الاراضى لتصنيع النبيذ والمشروبات الكحولية .
- شركة تتبع وزارة النقل وهى خاصة بصناعة الاجهزة والمعدات التليفونية .
- شركة تتبع وزارة النقل البحرى خاصة باصلاح السفن .
- شركة تابعة لوزارة الرى خاصة بورش الرى التى تقوم باصلاح وصيانة الوحدات النهرية .
- الورش التى تتبع عدد من الوزارات والهيئات وتختص باصلاح وصيانة الممدد والالات .
- مصنع الملابس الجاهزة الذى يتبع المؤسسة الاقتصادية للقوات المسلحة ووزارة الدفاع .

ولقد أصبح القطاع الصناعى حاليا فى مصر يشتمل على نحو ٢٦ نشاطا صناعيا تتبع أنشطة رئيسية ثلاثة هي :

الحلج والكبس والصناعات الاستخراجية (المناجم والمحاجر وخلاصه) والصناعات التحويلية والتى يندرج تحتها ٢٢ نشاطا فرعيا هى الصناعات الغذائية — المشروبات —

منتجات التبغ — الغزل والنسيج — الملابس الجاهزة — الاحذية — الخشب والمنتجات الخشبية — الورق ومنتجاته — الطبع والنشر — الجلود — المنتجات الجلدية — الكاوتشوك — الصناعات الكيماوية — منتجات الفحم — منتجات من خامات غير معدنية — منتجات معدنية أساسية — منتجات معدنية — صناعة واصلاح الماكينات الغير كهربائية — اصلاح الماكينات الكهربائية — صناعة وسائل النقل — صناعات متنوعة ريفية وحرفية — تدريب مهني *

ويتكون القطاع العام الصناعى الذى يتبع وزارة الصناعة من ١٧ شركة موزعه على خمسة قطاعات صناعية على النحو التالى :

قطاع الغزل والنسيج والملابس	٣٢ شركة
قطاع الصناعات الغذائية	٢٠
قطاع الصناعات الكيماوية	٢٧
قطاع الصناعات المعدنية الأساسية ومنتجاتها *	٢٩
قطاع التعدين	٩
	١١٧

١-٢-٣ القطاع الخاص :

تقوم وزارة الصناعة بمهمة الاشراف فقط على القطاع الخاص الصناعى المنظم ويشمل فى الوحدات التى يزيد رأسمالها عن ٥٠٠ جنيه أو يزيد عدد عمالها عن عشرة عمال *

وجدير بالذكر أن قطاع الصناعات الغذائية من أهم القطاعات الصناعية التى يساهم فيها القطاع الخاص بدور كبير ويلى ذلك قطاع الغزل والنسيج *

ويلاحظ أن مساهمة القطاع العام فى الانتاج الصناعى والدخل المتولد من هذا القطاع نحو الثلثين وتختلف طبيعة أنشطة القطاع العام عن القطاع الخاص فى أن الأولى

تتضمن أنشطة ذات كثافة استثمارية كبيرة كالحديد والصلب ومجمع الألومنيوم والصناعات الكيماوية في حين أن أنشطة القطاع الخاص ما زالت غالبيتها وحدات صغيرة ذات كثافة استثمارية بسيطة وأن كانت الدولة الآن تتجه نحو الاهتمام بالقطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات فيه •

الفصل الثاني

موقع التخطيط الاقليمي في سياسات وخطط التصنيع خلال

الفترات السابقة من ١٩٦٠/٥٧ حتى ٨٣/٨٢ - ٨٧/٨٦

١-٢ برنامج التصنيع الاول ٦٠/٥٧

٢-٢ الخطة الخمسية الاولى ١٩٦٥/٦٠

٣-٢ الفترة من ٧٨ - ١٩٨٢/٨١

٤-٢ الخطة الخمسية ٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦

٥-٢ أهم القضايا التي لم تؤخذ في الاعتبار عند إعداد استراتيجية قطاع الصناعة في الفترة السابقة.

٦-٢ أهم الآثار التي ترتبت على عدم دراسة بعض المشروعات الصناعية دراسة فنية واقتصادية

الفصل الثانى

موقع التخطيط الاقليمى فى سياسات وخطط التصنيع خلال

الفترات السابقة من ٦٠/٥٧ حتى ٨٣/٨٢ - ٨٦/٨٧

نشير هنا باختصار الى ما تقرر فى سياسة التصنيع خلال الفترة السابقة بشأن توطن الصناعة لنؤكد أنه بالرغم مما تقرر من وضع خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فإنه لم يؤخذ فى الاعتبار البعد المكانى والتنمية الاقليمية فى عمليات التخطيط لضمان الوصول الى أعلى كفاءة فى تنفيذ وتحقيق أهداف هذه الخطط . وقد يرجع ذلك الى عدم كفاية الدراسات التى تساعد على اتخاذ قرارات التوطن الصناعى بالاقليم ، واتجاهات التوطن التى تشير الى التركيز فى مناطق معينة مما قد يساعد على سوء توزيع الصناعات وما ينشأ عنها من مشاكل .

برنامج التصنيع الاول ١٩٦٠/٥٧

١-٢

بلغت جملة استثمارات مشروعات الصناعة فى البرنامج الصناعى الاول حوالى ٢٠٨ مليون جنيه وزعت اقليميا . وقد قسمت الصناعة فى البرنامج الى خمس مجموعات رئيسية وكان تخصيص الاستثمارات للمجموعات الخمس والاقاليم بالنسب الاتية :

(أ) ٣٥% للصناعات الكيماوية : تخصص ٨٦% من هذه الاستثمارات لاربعة مناطق هى : أسوان والسويس والقاهرة والاسكندرية خص كل منها ٣٨% ، ٢٠% ، ١٦% ، ١٢% على التوالى من جملة ما تخصص لهم .

(ب) ٣٤% للصناعات المعدنية : تخصص ٨٢% من جملة الاستثمارات فى القاهرة وضواحيها ، ١٥% بالاسكندرية .

(جـ) ١٧% صناعات الغزل والنسيج : والجدير بالذكر أن معظم الاستثمارات خارج الاربعة مناطق الاولى كان فى هذه المجموعة .

(د) ٩٧% صناعات بترولية : تخصص ٩٧% من الاستثمارات في منطقة السويس*

والجدير بالملاحظة أن القاهرة والاسكندرية والسويس وأسوان قد اختصت به ٢٩% تقريبا من جملة استثمارات البرنامج الاول للتصنيع توزيعها كالآتي :

المحافظة	الاستثمارات بالمليون جنيه	النسبة مئوية لاجمال استثمارات البرنامج
القاهرة وضواحيها	٧٨,٦	٣٧,٨
السويس	٣٥,٩	١٧,٤
أسوان	٢٧,٩	١٣,٥
الاسكندرية	٢٢,٠	١٠,٨

٢-٢ الخطة الخمسية الاولى ١٩٦٥/٦٠ : (١)

من متابعة الاتجاه العام للتوزيع الاقليمي للمشروعات الصناعية في الخطة الخمسية الاولى فانه يظهر الاتجاه المستمر نحو التركيز . وعلى سبيل المثال فاننا نجد أن حوالي ٧٠% من الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية قد تركزت في المناطق الاربعة السابقة وقد خص الاسكندرية ٢٠% من استثمارات هذه الصناعات حيث اقيمت صناعة اطارات الكاوتشوك والورق وكربونات الكالسيوم والتوكسافين وكذلك توطنت ٢٠% أيضا من استثمارات هذه المجموعة في السويس حيث ترتبط معظم الصناعات الجديدة بصناعة تكرير البترول واستخراج مشتقاته .

أما بالنسبة لمجموعة الصناعات الهندسية فنجدها قد تركزت في القاهرة وضواحيها وخاصة شبرا الخيمة ، والاسكندرية ، والسويس ، وقد تركزت في هذه المناطق الثلاث

(١) للمزيد من التفاصيل أنظر الملحق - جدول رقم (١) .

وحدها ٩٠% من جملة استثمارات هذه المجموعة ، وخص القاهرة وحدها من هذه النسبة ٥٤% من هذه الاستثمارات .

وقد يبدو السبب أن هذه المجموعة تحتاج الى نسبة كبيرة من العمال الفنيين المهرة المتوفرين في المدن المشار اليها ، كما أن المجموعة الهندسية من الصناعات تستفيد كثيرا من ميزات الوفورات الخارجية ، وأيضا قد يكون لعامل التسويق فيهما أثر في اتجاه التركيز .

٣-٢ الفترة من ٧٨ - ١٩٨٢ / ٨١ (٢) :

هي الفترة التي صدر فيها القرار الجمهوري رقم ٤٩٥ لسنة ١٩٧٧ بتقسيم الحيز المكاني القوي لمصر الى اقاليم اقتصادية وانشاء هيئات التخطيط الاقليمي حيث تضمن القرار تقسيم الحيز المكاني الى ثمانية اقاليم على النحو التالي :

- اقليم القاهرة : ويضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وعاصمته محافظة القاهرة .
- اقليم الاسكندرية : ويضم محافظات الاسكندرية والبحيرة وعاصمته الاسكندرية .
- اقليم الدلتا : ويضم محافظات المنوفية والغربية وكفر الشيخ ودمنيا والدقهلية وعاصمته طنطا .
- اقليم القناة : ويضم محافظات شمال وجنوب سيناء وبورسعيد والاسماعيلية والسويس والشرقية وعاصمته الاسماعيلية .
- اقليم مطروح : ويضم محافظة مطروح .
- اقليم شمال الصعيد : ويضم محافظات بنى سويف والفيوم والمنيا وعاصمته المنيا .
- اقليم أسيوط : ويضم محافظات أسيوط والوادى الجديد وعاصمته أسيوط .
- اقليم جنوب الصعيد : ويضم محافظات سوهاج وقنا وأسيوط والبحر الأحمر وعاصمته أسوان .

(٢) للمزيد من التفاصيل انظر الملحق جدول رقم (٢) ، جدول رقم (٤) .

ثم صدر القرار الجمهوري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ بإصدار قانون الحكم المحلي والذي نص في مادته السابقة على تقسيم جمهورية مصر العربية الى اقاليم اقتصادية .

وقد كُمل انشاء هيئات التخطيط الاقليمي التي تتبع وزارة التخطيط ايجاد الترابط بين أجهزة التخطيط المحلية والتخطيط على المستوى القومي بما يضمن مراعاة الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة لدى الاقاليم من حيث الكم والكيف والعمل على استغلال هذه الموارد مع تنفيذ سياسة اعادة توطين سكان مصر .

- بلغت استثمارات قطاع الصناعة في هذه الفترة نحو ٣ مليار جنيه تمثل نحو ٢٦٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية في تلك الفترة .

وبدراسة التوزيع الاقليمي للمشروعات الصناعية في الفترة من ٧٨ - ٨١ / ١٩٨٢ يتضح الاتجاه المستمر نحو التركيز الصناعي وذلك على النحو التالي :

اقليم القاهرة : احتل اقليم القاهرة المرتبة الاولى من التوزيع النسبي لاستثمارات الصناعة وقد حصل على ٤١٪ من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة خلال هذه الفترة ، وخصص لمحافظة القاهرة نحو ثلث استثمارات الاقليم .

ويرجع التركيز الصناعي في هذا الاقليم الى أن الاستثمارات موجهة لاستكمال الصناعات القائمة به خاصة في نشاط الصناعات المعدنية مثل مجمع الحديد والصلب ونشاط الصناعات الهندسية والكيميائية وكذلك تجديد وتطوير معدات المصانع القائمة ، ورفع الطاقة الانتاجية لمصنع اسمنت بورتلاند حلوان ، التوسع الثاني والثالث بالشركة القومية لانتاج الاسمنت وكذلك استكمال التوسع الثاني لمصنع اسمنت طرة .

- حصل اقليم القاهرة على ٣٨٪ من جملة الاستثمارات القومية للقطاعات الاقتصادية المختلفة بينما خصص لقطاع الصناعة ٤١٪ ويدل هذا على أن الاقليم حصل على أكثر من نصيبه النسبي من

استثمارات الصناعة بالنسبة لباقي القطاعات الاخرى .

— اتضح من الدراسة أن التوزيع النسبي لسكان اقليم القاهرة ٢٥٣ % من اجمالي السكان في عام ١٩٨١ / ٨٠ بينما حصل الاقليم على ٤١ % من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة وهذا يدل على أن الاقليم حصل على أكثر من نصيبه النسبي من استثمارات قطاع الصناعة بالنسبة لباقي الاقاليم .

أما محافظة القاهرة فقد بلغ التوزيع النسبي للسكان بها ١٣٦ % بينما التوزيع النسبي للاستثمارات الصناعية بالمحافظة ٢٢ % وهذا يدل على أن محافظة القاهرة حصلت على أكثر من نصيبها النسبي من الاستثمارات الصناعية بنحو الضعف . ونتيجة تركز الصناعة باقليم القاهرة أن عانت المدن الكبرى بالاقليم من مشكلات عديدة أخرى مثل مشكلات المرافق العامة والاسكان والنقل والمواصلات .

اقليم الاسكندرية : احتل اقليم الاسكندرية المرتبة الثانية من التوزيع النسبي للاستثمارات الصناعية وقد حصل على ٢١ % من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة خلال هذه الفترة ، خص محافظة الاسكندرية نحو ٦٩ % من استثمارات الاقليم ويرجع ذلك الى تركز الصناعات الغذائية والكماوية والميكانيكية وصناعة الاسمنت وصناعة بناء السفن بالاسكندرية وصناعة الغزل والنسيج بالبحيرة والاسكندرية .

— التوزيع النسبي لسكان اقليم الاسكندرية ١٣٣ % من اجمالي السكان في عام ٨١ / ٨٠ ، بينما حصل الاقليم على ٢١ % من اجمالي استثمارات القطاع وهذا يدل على أن الاقليم حصل على أكثر من نصيبه النسبي من استثمارات قطاع الصناعة .

أما محافظة الاسكندرية فقد بلغ التوزيع النسبي للسكان بها ٦٤ ٪ بينما التوزيع النسبي للاستثمار الصناعي بالمحافظة ١٥ ٪ وهذا يدل على أن محافظة الاسكندرية حصلت على أكثر من نصيبها النسبي من الاستثمارات الصناعية بنحو ٢٣ مرة ٠

اقليم الدلتا : احتل اقليم الدلتا المركز الثالث في الاهمية النسبية لاستثمارات قطاع الصناعة إذ حصل له ١٢٣ ٪ من جملة استثمارات القطاع خلال هذه الفترة ، خصص لمحافظة الغربية نحو نصف استثمارات الاقليم ٠

وأهم الصناعات المتمركزة بالاقليم هي صناعة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى والصناعات الغذائية ببحر الشيخ (مشروع سكر البنجر) والصناعات الكيماوية (الاسمدة) بالدقهلية ٠

التوزيع النسبي لسكان اقليم الدلتا ٢٣٣ ٪ من اجمالي السكان فسي عام ١٩٨١ / ٨٠ ، بينما حصل الاقليم على ١٢٣ ٪ من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة وهذا يدل على ان الاقليم لم يحصل على نصيبه النسبي من الاستثمارات الصناعية بنحو النصف ٠

اقليم جنوب الصعيد : احتل اقليم جنوب الصعيد المركز الرابع في الاهمية النسبية لاستثمارات قطاع الصناعة إذ حصل له ٨٨ ٪ من جملة استثمارات القطاع خلال هذه الفترة ، وخصص لمحافظة قنا نحو ٦٠ ٪ من استثمارات الصناعة بالاقليم وأهم الصناعات المتمركزة بالاقليم هي صناعة الالومنيوم في نجع حمادي (وسبب التمرکز اعتماد المشروع على الطاقة الكهربائية المولدة من السد العالي) والصناعات الغذائية (مصنع سكر الهلينا) والصناعات الكيماوية مشروع الفيروسيلاكـون وشركات الورق بأسوان ، ونشاط التعدين (مشروع استغلال فوسفات الجمرأويين) ٠

التوزيع النسبي لسكان اقليم جنوب الصعيد ١١.٥% من اجمالي السكان فى عام ١٩٨١/٨٠ بينما حصل الاقليم على ٨.٨% من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة وهذا يدل على ان الاقليم لم يحصل على نصيبه النسبى من الاستثمارات الصناعية.

اقليم القنا :

احتل اقليم قناة السويس المركز الخامس فى الاهمية النسبية لاستثمارات قطاع الصناعة اذ خصص له ٢.٧% من جملة استثمارات القطاع خلال هذه الفترة، تركزت استثمارات قطاع الصناعة بالاقليم فى كل من محافظة بورسعيد والسويس حيث خصص لهما نحو نصف استثمارات الاقليم.

وأهم الصناعات الموجهة لها الاستثمارات هى الصناعات الغذائية ومشروعات شركة القناة للأعمال البحرية ببورسعيد والاسماعيلية ونشاط الغزل والنسيج بالسويس والشرقية.

التوزيع النسبي لسكان اقليم قناة السويس ٩.٩% من اجمالي السكان فى عام ٨١/٨٠ بينما حصل الاقليم على ٢.٧% من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة وهذا يدل على أن الاقليم لم يحصل على نصيبه النسبى من الاستثمارات الصناعية.

اقليم أسبوط :

احتل اقليم أسبوط المركز السادس فى الاهمية النسبية لاستثمارات قطاع الصناعة اذ خصص له ٦% من جملة استثمارات القطاع خلال هذه الفترة ، تركزت استثمارات قطاع الصناعة بالاقليم فى محافظة أسبوط اذ خصص لهما نحو ثلثى استثمارات الاقليم.

وأهم الصناعات التى وجهت اليها الاستثمارات صناعة الاسمنت بأسبوط ومشروع توسعات فوسفات أبوطرطور بالوادى الجديد.

التوزيع النسبي لسكان اقليم أسسوط ٤٨% من اجمالي السكان في عام ١٩٨١/٨٠ بينما حصل الاقليم على ٦% من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة وهذا يدل على أن الاقليم حصل على أكثر من نصيبه النسبي من الاستثمارات الصناعية ويرجع ذلك الى قلة السكان بمحافظة الوادي الجديد .

اقليم شمال الصعيد : احتل اقليم شمال الصعيد المركز السابع في الاهمية النسبية لاستثمارات قطاع الصناعة اذ خصص له ٢٢% من جملة استثمارات القطاع خلال هذه الفترة ووجهت هذه الاستثمارات لمشروع مصنع الطوب الطقلي بالفيوم ومشروع عربات الركاب للسكك الحديدية بهني سويف .

التوزيع النسبي لسكان اقليم شمال الصعيد ١١٦% من اجمالي السكان في عام ١٩٨١/٨٠ بينما حصل الاقليم على ٢٢% من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة وهذا يدل على أن الاقليم لم يحصل على نصيبه النسبي من الاستثمارات الصناعية .

اقليم مطروح : احتل اقليم مطروح المركز الاخير في الاهمية النسبية لاستثمارات قطاع الصناعة اذ خصص له ١% من جملة استثمارات القطاع خلال هذه الفترة بينما التوزيع النسبي لسكان الاقليم ٣% من اجمالي السكان في عام ١٩٨١/٨٠ وهذا يدل على أن الاقليم لم يحصل على نصيبه النسبي من الاستثمارات الصناعية .

يتضح من التحليل السابق للتوزيع الاقليمي للمشروعات الصناعية في الفترة من ٧٨ - ١٩٨٢/٨١ مدى تركيز مشروعات قطاع الصناعة في كل من محافظتي القاهرة والاسكندرية اذ خصهما نحو ٤٢% من جملة استثمارات القطاع كما أن اقليمي القاهرة والاسكندرية خصهما نحو ثلثي استثمارات القطاع بينهما

التوزيع النسبي لسكان الاقليمين ٣٨٦٪ من اجطالى السكان عام ١٩٨١/٨٠ وعلى النقيض من ذلك نجد أن هناك محافظات مثل المنوفية وكفر الشيخ ودحايا والشرقية وبنى سويف والفيوم وسوهاج بالرغم من تكديس السكان بتلك المحافظات والذي يبلغ ٢٨١٪ من جملة السكان عام ١٩٨٢/٨١ لم تحظ الا بقدر ضئيل من الاستثمار تبلغ نسبته ٦٪ من جملة استثمارات قطاع الصناعة في تلك الفترة .

يتضح من ذلك مدى الغبن التي تعرضت اليه هذه المحافظات فبس توزيع استثمارات قطاع الصناعة في تلك الفترة .

٤-٢ الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ - ٨٦/٨٧ : (٣)

بلغ حجم الاستخدامات الاستثمارية الأصلية للقطاع العام في الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ - ٨٦/٨٧ لقطاع الصناعة نحو ٦٨ مليار جنيه تمثل نحو ٣٥.٢٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية .

خصص من حجم الاستخدامات الاستثمارية لقطاع الصناعة نسبة ٢٩.٨٪ للإحلال والتجديد وإعادة التأهيل كما خصص ٨.٨٪ للمشروعات الجديدة التي تضيف إلى الطاقات القائمة ، نسبة ٦١.٤٪ لاستكمال المشروعات التي بدى في تنفيذها .

وعموماً فلقد ارتكز تحديد حجم الاستثمارات في قطاع الصناعة والتعدين على الأسس التالية :

- أعطى أولوية أولى لكل من مشروعات الإحلال والتجديد والتأهيل .
- استكمال المشروعات المتقدمة في التنفيذ أو التي قطعت شوطاً كبيراً فيه .
- الاهتمام بالمشروعات التي تسعى إلى الآفاد من الطاقات المعاطلة المتواجده في وحدات إنتاجية قائمة .
- المشروعات الجديدة الحيوية وتشمل المشروعات المكتملة أو اللازمة للمشروعات القائمة .

(٣) لمزيد من التفاصيل - أنظر الملحق جدول رقم (٣) و (٤) .

(١)

وبدراسة التوزيع الاقليمي للمشروعات الصناعية في الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ - ٨٦/٨٧

اتضح مايلي :

اقليم القاهرة :

احتل اقليم القاهرة المرتبة الاولى من استثمارات قطاع الصناعة وقد خصص لـه ٤٠ % من جملة استثمارات القطاع بينما التوزيع النسبي لسكان الاقليم ٢٤,٩ % من اجمالي السكان في عام ١٩٨٤ .

هذا يدل على أن الاقليم قد حصل على أكثر من نصيبه النسبي من استثمارات الصناعة وذلك بنحو ١,٦ مرة .

وقد حظيت محافظة القاهرة بنحو ٤٨ % من جملة استثمارات الصناعة بالاقليم ويرجع التركز الصناعي باقليم القاهرة الى أن الخطة الخمسية ارتكزت في تحديد حجم الاستثمارات على اعطاء أولوية لكل من مشروعات الاحلال والتجديد والتأهيل والاستكمال وتمثل هذه الاستثمارات نسبة ٩١,٢ % أما المشروعات الجديدة تمثل ٨,٨ % من جملة استثمارات القطاع .

أي أن هذه الخطة هي امتداد للخطط السابقة .

وأهم المشروعات التي تركزت عليها الخطة احلال وتجديد وتوسعات لشركات الصناعات الغذائية (مصر للالبان وسكو مصر وشركات صناعة النشا والجلوكوز والشركة الشرقية للدخان والسجاير) وشركات الغزل والنسيج وشركة مصر حلوان واسكو للغزل والنسيج وشركات نشاط الصناعات الكيماوية مصنع الكوك وحامى التبريد المركز .

وكذلك استكمال شركات نشاط الصناعات الهندسية (شركة النصر لصناعة السيارات) واستكمال شركة اسمنت بورتلاند بطره واحلال وتجديد واستكمال لشركة الحديد والصلب .

اقليم الاسكندرية :

احتل اقليم الاسكندرية المرتبة الثانية من استثمارات قطاع الصناعة وقد خصص له ٢٠٩% من استثمارات القطاع بينما التوزيع النسبي لسكان الاقليم ١٢٩% من اجمالي السكان في عام ١٩٨٤.

هذا يدل على أن الاقليم قد حصل على أكثر من نصيبه النسبي من استثمارات الصناعة بنحو ١٤ مرة.

وقد خصص لمحافظة الاسكندرية نحو $\frac{3}{4}$ استثمارات الصناعة بالاقليم ويرجع التركيز الصناعي باقليم الاسكندرية الى نفس الاسباب التي ذكرت سابقا في اقليم القاهرة.

وأهم المشروعات التي ركزت عليها الخطه احلال وتجديد وتوسعات واستكمال لشركات الصناعات الغذائية القائمة بالاقليم (شركة ادفينا وشركة النصر للاغذية المحفوظة)
قها وشركة الاسكندرية للحلويات) وشركات الغزل والنسيج ، ونشاط الصناعات الكيماوية (شركة أبو قير للأسمدة) ونشاط الصناعات المعدنية (شركة مصانع النحاس المصرية) وقطاع المطاحن وشركة أسمنت الاسكندرية .

اقليم جنوب الصعيد :

احتل اقليم جنوب الصعيد المرتبة الثالثة من استثمارات قطاع الصناعة وقد خصص له ١٠٦% من جملة استثمارات القطاع بينما التوزيع النسبي لسكان الاقليم ١١٨% من جملة السكان في عام ١٩٨٤.

هذا يدل على أن الاقليم قد حصل على نصيبه النسبي من الاستثمارات وهذا يعتبر في حد ذاته كسر حده تركيز الاستثمارات في اقليم القاهرة والاسكندرية ويعتبر خطوه على طريق الاتجاه الصحيح الى تنمية المناطق الريفية لتخفيف العبء على العاصمة .

وأهم المشروعات التي ركزت عليها الخطة انشاء مصنع سكر جرجط واستكمال مصانع الغزل والنسيج بسوهاج • واحلال وتجديد مصنع سكر دشنا وقوص وارمنت وادفو وكوم أمبو • واعادة تأهيل مصانع السكر بأسوان واستكمال مشروع فوسفات السباعية والفيروسيلكون •

اقليم أسيوط :

احتل اقليم أسيوط المرتبة الرابعة من استثمارات قطاع الصناعة وقد خصص له ٩٨% من جملة استثمارات القطاع بينما التوزيع النسبي لسكان الاقليم ٤٩% من اجمالي السكان لعام ١٩٨٤ •

هذا يدل على أن الاقليم قد حصل على نصيبه النسبي من الاستثمارات الصناعية • وقد تركزت استثمارات الاقليم في محافظة الوادي الجديد وخصها نحو ٩٠% من استثمارات الاقليم وذلك لاستغلال خام الفوسفات بالوادي الجديد وأهم المشروعات التي ركزت عليها الخطة احلال واستكمال مصانع الغزل بأسيوط •

اقليم الدلتا :

احتل اقليم الدلتا المرتبة الخامسة من استثمارات قطاع الصناعة وقد خصص له ٩٤% من استثمارات القطاع • وقد تركزت استثمارات الصناعة للاقليم في محافظة الغربية اذ خصها نحو ٤٠% من استثمارات الاقليم •

بلغ التوزيع النسبي لسكان الاقليم ٢٣% وهذا يدل على أن الاقليم لم يحصل على نصيبه النسبي من الاستثمارات الصناعية •

وأهم المشروعات التي ركزت عليها الخطة شركات الصناعات الغذائية وشركات الغزل والنسيج ومصنع سادس قهرات النشادر بطلخا •

اقليم قناة السويس :

احتل اقليم قناة السويس المرتبة السادسة من استثمارات قطاع الصناعة وقد خصص له ٥٦% من جملة استثمارات القطاع بينما التوزيع النسبي لسكان الاقليم ٩٨% من اجمالي السكان في عام ١٩٨٤.

هذا يدل على أن الاقليم لم يحصل على نصيبه النسبي من الاستثمارات الصناعية وقد ظل الوضع بالاقليم كما كان في الفترة السابقة ٧٨ - ١٩٨٢/٨١.

وأهم المشروعات التي ركزت عليها الخطة استكمال كل من ملاحه سهيكة بشمال سيناء واستغلال جسر رأس ملعب بجنوب سيناء واعادة تمهير ملاحه بورسعيد واستكمال مصانع الغزل والنسيج ببورسعيد والشرقية واستكمال مجمع الصناعات الصغيرة بالعاشر رمضان ، واحلال وتجديد واعادة تأهيل مصنع السويس للاسمدة .

اقليم شمال الصعيد :

احتل اقليم شمال الصعيد المرتبة السابعة بالنسبة لاستثمارات قطاع الصناعة ففى الخطة الخمسية ٨٣/٨٢ - ١٩٨٢/٨٦ اذ خصص له ٢% من جملة استثمارات القطاع بينما التوزيع النسبي للسكان ١١٩% من اجمالي السكان عام ١٩٨٤.

وهذا يدل على مدى الغبن الذي وقع على الاقليم خلال هذه الخطة .

وأهم المشروعات التي ركزت عليها الخطة احلال وتجديد مصانع الغزل والنسيج ومصانع الثلج ببني سويف واستكمال ملاحه قارون بالفيوم واعادة تأهيل مصانع السكر بالمنيا .

اقليم مطروح :

احتل اقليم مطروح المرتبة الثامنة من استثمارات قطاع الصناعة وقد خصص له ٠.٧% من جملة استثمارات القطاع بينما التوزيع النسبي لسكان الاقليم ٠.٣% من اجمالي السكان عام ١٩٨٤ .

هذا يدل على ان الاقليم قد حصل على اكثر من نصيبه النسبي من الاستثمارات الصناعية . تعتبر خطوة على تصحيح المسار والاتجاه السليم تنمية المناطق غير المأهولة بالسكان واعتبارها مناطق جذب جديدة لتخفيف العبء عن المناطق المزدحمة بالسكان .

واهم المشروعات التي ركزت عليها الخطة استكمال ملاحه مطروح وانشاء ملاحه بيرج العرب واحلال وتجديد مصنع مرسى مطروح للتلمج والتبريد والتوسع في الشركة المصرية للجهاصات والمحاجر والرخام .

يتضح من التحليل السابق للتوزيع الاقليمي للمشروعات الصناعية خلال الخطة

الخمسية ٨٣/٨٢ — ١٩٨٧/٨٦ مالىسى :

— عدم الوصول الى توزيع عادل للاستثمارات بين المحافظات فهناك تركيز فى المشروعات الصناعية فى محافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية والبحيرة حيث تستأثر المحافظات الخمس بنحو ٦١.٤% من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة ويرجع ذلك الى تمتع تلك المحافظات بوقفيات تساعد على هذا التركز هذا من ناحية ومن جهة اخرى فان الخطة الخمسية من احدى ركائزها استكمال المشروعات القائمة .

— بعض المحافظات تعرضت الى غبن فى توزيع الاستثمارات بالرغم مما تعانيه هذه المحافظات من تخلف يزيد من حدة البطالة بها كما يزيد من

معدلات الهجرة الخارجية والمتجهة الى المحافظات الحضرية مما
يتسبب في زيادة مشكلات المحافظات الحضرية •

اختلال توزيع المشروعات الصناعية يؤدي الى اختلال متوسط نصيب
الفرد من الدخل بين المحافظات ومعنى ذلك زيادة التفاوت الحضرى
بين المحافظات وهذا يتعارض مع الهدف من التخطيط الاقليمى وهو
تحقيق النمو المتكافئ بين مختلف الاقاليم •

٢-٥ : اهم القضايا التي لم تؤخذ في الاعتبار عند اعداد استراتيجية تنمية قطاع

الصناعة في الفترة السابقة :

أ - عدم الاهتمام بالصناعات الصغيرة :

لم تتضمن الاستراتيجية الاهتمام الكافي بالصناعات الصغيرة التي تعتمد اساسا على عنصر العمل ولا تحتاج الا الى رأس مال ضئيل نسبيا مثل منتجات خان الخليلي وورش التصليح والصيانة ومصانع الاحذية اليدوية واشغال الابرة - ويمكن لهذه الصناعات اذا احسن توجيهها ان تخلق طبقة جديدة من الحرفيين المهرة بالاضافة الى مساهمتها في زيادة الانتاج المحلي والعائدات دون ما احتياج الى اعباء استثمارية تذكر .

ب - عدم التنسيق بين التوطن السكاني والتوسع الصناعي :

كانت اتجاهات التوطن الصناعي قبل عام ١٩٥٢ الى الاماكن التي يسهل فيها اصحابها وفر في تكلفة المشروعات يتمثل في الاستفادة من المرافق العامة القائمة بالقرب من مراكز التسويق مما جعل مدينتي القاهرة والاسكندرية مراكز جذب للتكتل الصناعي وترتب على هذا ان توافرت في اماكن تركيز المشروعات الصناعية التسهيلات الاقتصادية والاجتماعية بينما افتقرت باقي المناطق الى هذه التسهيلات لدرجة جعلت الاقاليم الريفية تعاني بدرجة كبيرة من التخلف مما ادى الى هجرة ابناء الاقاليم الريفية الى القاهرة حيث توجد فرص العمل .

وعند ما تم التأميم عام ١٩٦١ واصبحت معظم الصناعات الرئيسية تابعة للقطاع العام وما حدث فيها من توسع ، فقد تم الانحياز للتوطن بنفس المناطق السابقة ورغم ما في ذلك من مزايا لتوفر المواصلات والمرافق ووسائل النقل والتخزين

وقرب الاسواق والخدمات الا ان الاضرار الناجمة عن ذلك اخطر بكثير من المزايا بسبب تركيز الصناعة وحرمان الاقاليم الريفية من حظها في التنمية وهجرة ابناءؤها الى مناطق التركيز الصناعى حيث توجد فرص العمل بالاضافة الى الاضرار الناتجة من تشغيل شبكة المواصلات ووسائل النقل بدرجة اكثر من المتعاطفها والضغط على المرافق باكثر من تحملها والمساهمة فى تعانى منها المناطق الحضرية فى الوقت الحاضر بالاضافة الى تركيز اعداد كبيرة من العمال فى مناطق محدودة وتتطلب توفير المساكن والمرافق والخدمات الاجتماعية بتكاليف عالية .

ج - عدم التركيز المـــــــكانى :

لم تعط استراتيجىة التصنيع الاهتمام الكافى بتوزيع المناطق الصناعية على المحافظات المختلفة التى تساهم فى التنمية الاقليمية وارتكزت السياسات السابقة على التوسع والتكثيف للمناطق الصناعية القائمة فعلا فى القاهرة الكبرى (حلوان - شبرا الخيمة - الاميرية - امبابه والجيزة - ابوزعبل - البساتين) . الاسكندرية (المكس - حجر النواتيه - القبارى - الطابية - ابوقير - العامرية) المحلة الكبرى وكفر الدوار .

ويمتنى من سياسة عدم التركيز بعض المشروعات الصناعية التى قامت بعيدا عن التكتل الصناعى حيث فرضتها بعض الظروف والضرورات ومن هذه المشروعات مايسلى :-

- المشروعات التى تعتمد اساسا فى انتاجها على الطاقة الكهربائية المولدة من السد العالى مثل اقامة مشروع الالمونيوم الكهربائى بنجع حمادى ومشروع الفيروسيلىكون بادفـو .

- المشروعات التى تعتمد على استخدام الطاقة الحرارية المولدة من استخدام الغازات الطبيعية مثل مشروع السماد الازوتى وسماد اليوريا

بطلخا لقربه من حقل ابو ماضى •

المشروعات الاستخراجية بجوار الخامات الطبيعية بالمناطق الصحراوية
مثل مشروع فوسفات الحراوين واستخراج خام الحديد بالواحات
البحرية واستخراج الحجر الجيري بجهة بنى خالد بسالوط وصناعة
الاسمنت بالوجه القبلى بناحية بنى غالب بمحافظة اسيوط •

٦-٢ : أهم الآثار التى ترتبت على عدم دراسة بعض المشروعات الصناعية دراسة فنية

واقصادية :

١ - اقامة مشروعات باحجام لا تحقق الكفاية الاقتصادية للانتاج مما يؤدى
الى ارتفاع التكلفة التى تقلل فرص المنافسة لمنتجات هذه المشروعات
فى الاسواق الاجنبية - ومن امثلة ذلك صناعة السيارات والثلاجات
والتليفزيونات •

ب - اقامة مشروعات لا يتوافر لها مستلزمات الانتاج ومن اهم الامثلة على
ذلك صناعة السكر وعدم كفاية القصب المنزوع وعجزة عن الوفاء باحتياجات
المصانع مما ادى الى وجود طاقة عاطلة •

ج - اقامة مشروعات فى مجالات بها طاقات عاطلة وهذا يرتبط بالفقرة السابقة
فى صناعة السكر حيث انه يوجد مشروع سكر دشنا تم تنفيذ برغم وجود
طاقات عاطلة بالمصانع القائمة حاليا •

د - اقامة مشروعات بدون تنسيق بين الجهات المشرقة مما ادى الى
الازدواج فى بعض المشروعات وعلى سبيل المثال قيام صناعات اجهزة
التليفزيون ورقائق الالمونيوم بين وزارتى الصناعة والانتاج الحرسى
مما ترتب على ذلك وجود طاقات عاطلة •

هـ - اقامة مشروعات تعتمد على خامات محلية غير مناسبة مثال ذلك مشروع الحديد والصلب الذي انتهت الدراسات الأولية عدم ملائمة الحديد الخام المحلى لهذه الصناعة الا بعد اجراء معالجات فنية تستلزم الكثير من التكلفة ورغم استمرار الدراسات الحالية على مدى ملائمة خام الحديد واقتصاديات المشروع الا انه كان يستوجب اجراء الدراسات الفنية والاقتصادية العاجلة لسلامة مثل هذا المشروع الضخم قبل بدء تنفيذه .

و - اقامة مشروعات بتكاليف استثمارية اكثر من المدرج لها في الخطة ورغم انه لا يمكن التنبؤ في بعض الاحوال بالتغيرات السعرية المحلية والمالية الا انه يجب ان يؤخذ في الاعتبار اجراء الدراسات الخاصة بتقلبات السياسات السعرية عند دراسة التكاليف الكلية عند تنفيذها مما ادى الى انحراف فسي اقتصاديات المشروع عن المتوقع .

ل - سوء اختيار مواقع المشروعات في بعض الاحيان مثل مصنع السردين في عزبة البرج ومصنع تجميد الجمبرى في بورسعيد ومصانع تجفيف البلح في بلبيس حيث كميات السردين والجمبرى والبلح في هذه الجهات لاتسمح باقامة هذه المصانع - بالاضافة الى مصنع الخشب الحبيبي في فارسكور حيث لم يتم اختيار الموقع قنيا لعدم صلاحية الارض .

الفصل الثالث

بعض مؤشرات تحليل القاعدة الاقتصادية للاقليم التخطيطية في مصر

- ٣-١ : معامل التوطن •
- ٣-٢ : معامل التخصص •
- ٣-٣ : معامل التركز •

الفصل الثالث

بعض مؤشرات تحليل القاعدة الاقتصادية للاقاليم التخطيطية في مصر :

تتطلب عملية رسم استراتيجية التنمية الاقليمية الاعتماد على الكثير من المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل الهياكل الاقتصادية الاقليمية او ما يسمى بالقاعدة الاقتصادية الاقليمية . ان الهياكل الاقليمية او خطط الانشطة الاقتصادية والاجتماعية المتوطنسة بالاقاليم هي عناصر توليد قوى النمو وهي ايضا المحددة لرفاهية سكان كل اقليم . لهذا فان دراسة القاعدة الاقتصادية الاقليمية بما تحويه من دراسات مختلفة وخاصة الاداء الوظيفي لكل اقليم تومى الى معرفة مواطن القوة والضعف في الهيكل الاقتصادى والاجتماعى الاقليمى وبالتالي اسس استراتيجية التنمية الاقليمية .

وفي هذا الجزء سوف نلقى الضوء على الهياكل الاقتصادية المكونة لاقاليم مصر بهدف توضيح اسس استراتيجية التنمية ورغم تعدد الاساليب التحليلية الممكن استخدامها لمعرفة مكونات الخريط الاقتصادية والاجتماعى الا اننا سوف نقصر عملية الدراسة التحليلية هذه على بعض المؤشرات الاقليمية واستخدم اقل بيانات ممكنة نظرا لعدم توافر القدر الكافى من المعلومات الهامة واللازمة لتوضيح الصورة الاقليمية وهي بيانات الدخل الاقليمى وبيانات القيمة المضافة الاقليمية او الحسابات الاجتماعية الاقليمية او الانتاج الاقليمى وهذه الدراسة اعتمدت على توزيع السكان ذوى النشاط الاقتصادى عام ١٩٧٦ ، فى الجزء التالى من التحليل معاملات ثلاثة هى :-

اولا : معامل التوطن .

ثانيا : معامل التخصص .

ثالثا : معامل التركز .

١-٣ : معامل التوطن

معامل التوطن يقيس الاهمية النسبية لنشاط اقتصادى او اجتماعى معين بالاقاليم

مقارنا بأهمية هذا الاقليم النسبية في الدولة او هو المعامل الذي يقارن بين نصيب الاقليم النسبي من نشاط معين الى نصيبه النسبي من نشاط اخر اكبر على مستوى الدولة ، اى انه يقيس العلاقة بين اهميتين نسبيتين .

فاذا كانت نتيجة خارج قسمة هاتين الاهميتين النسبيتين ١ صحيح فهذا يدل على ان الاقليم يحصل على نصيب نسبي متعادل من هذا النشاط على مستوى الدولة اما اذا كان معامل التوطن لنشاط معين في الاقليم اقل من الواحد الصحيح فان هذا يعنى ان الاقليم يحصل على اقل من نصيبه النسبي المتعادل من هذا النشاط وفي حالة حصول الاقليم على اكثر من نصيبه النسبي المتعادل من النشاط مقارنا بالدولة فان معامل التوطن يكون اكبر من الواحد الصحيح .

والجدول التالى يوضح معامل التوطن في كل نشاط في كل اقليم :

(٥) معاملات التوطن للأنشطة المختلفة في كل اقليم

الاقليم	البحر	الريف	الوادي	الصحراء	الجزيرة	السهل	المرتفعات	النشاط
الزراعة والصيد	٠.٣١٣	٠.٨٢٩	١.٢٢٣	١.١٤٧	١.٢٢٩	١.٤٩٥	١.٤٣٦	١.٣٧٧
استغلال المناجم والمحاجر	١.٣٠٣	٠.٧٨٧	٠.٣٣٣	٠.٨١٨	٢.٠٣٠	٠.٣٦٣	٠.١٢١	٢.١٥١
الصناعات التحويلية	١.٧٥٥	١.٤٦٨	٠.٨٥٧	٠.٣٣٤	٠.١٨٠	٠.٣٨٣	٠.٣٥٩	٠.٤٣٩
الكهرباء والغاز	١.١٦	١.٢٨٣	٠.٧١٦	٠.٨١٦	٠.٤٥٠	٠.٥٠٠	٠.٦٥٠	١.٠٠٠
التشييد والبناء	١.٧٨٤	١.١٤٤	٠.٦٢٨	١.١٠١	١.٦٨٨	٠.٤٢٤	٠.٤٥٩	٠.٧١٢
النقل والمواصلات	١.٥٨٥	١.٢١٢	٠.٧٠٤	١.٢٤٤	١.٢٣٨	٠.٤٧٦	٠.٥٥٩	٠.٦٤٢
الخدمات والأنشطة غير كاملة التوصيف	١.٥٤٤	١.٠٠٦	٠.٨١٤	٠.٩٢٢	٠.٨٦٥	٠.٦٦٠	٠.٧٣٤	٠.٧١٥

(٥) حسب معامل التوطن من توزيع السكان ذوى النشاط الاقتصادي (٦ سنوات فاكتر) على مستوى المحافظة تعداد ١٩٧٦ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .

18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849. 850. 851. 852. 8

١٠٠ : ١٠١

[illegible][illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

١٨

1957-58

• ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

منه

וְהָיָה כִּי יֵרָאֶה בְּעֵינַי הַזֵּאת וְכִי יִשְׁמַע אָזְנוֹי הַזֵּאת

[illegible][illegible]

செய்து கொடுத்திருக்கிறார்கள். இதைப் பற்றி நான் சொல்ல விரும்புகிறேன். இதைப் பற்றி நான் சொல்ல விரும்புகிறேன்.

$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} \right) = \frac{1}{4}$

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

[illegible]

— ۱۰۵ —

١٨٠٩

॥ अथ ॥

: ۱. ۲. ۳. ۴. ۵. ۶. ۷. ۸. ۹. ۱۰. ۱۱. ۱۲. ۱۳. ۱۴. ۱۵. ۱۶. ۱۷. ۱۸. ۱۹. ۲۰. ۲۱. ۲۲. ۲۳. ۲۴. ۲۵. ۲۶. ۲۷. ۲۸. ۲۹. ۳۰. ۳۱. ۳۲. ۳۳. ۳۴. ۳۵. ۳۶. ۳۷. ۳۸. ۳۹. ۴۰. ۴۱. ۴۲. ۴۳. ۴۴. ۴۵. ۴۶. ۴۷. ۴۸. ۴۹. ۵۰. ۵۱. ۵۲. ۵۳. ۵۴. ۵۵. ۵۶. ۵۷. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۲. ۶۳. ۶۴. ۶۵. ۶۶. ۶۷. ۶۸. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۲. ۷۳. ۷۴. ۷۵. ۷۶. ۷۷. ۷۸. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۲. ۸۳. ۸۴. ۸۵. ۸۶. ۸۷. ۸۸. ۸۹. ۹۰. ۹۱. ۹۲. ۹۳. ۹۴. ۹۵. ۹۶. ۹۷. ۹۸. ۹۹. ۱۰۰.

النشاط الزراعى ما يؤيد انه اقليم الزراعة فى شمال مصر حيث بلغ معامل التوطن النشاط الزراعى ١٢٢ أما بالنسبة للنشاط الصناعى فان الاقليم يحصل على اقل من نصيبه النسبى المتعادل من هذا النشاط وبالتالى فان ديناميكية عملية التنمية فيه تكون اقل عموما من اقليمى الاسكندرية والقاهرة وعلى ذلك فان تنشيط القطاع الصناعى بالاقليم يعتبر حجر الزاوية عند رسم استراتيجية التنمية الاقليمية وخاصة ان هذا الاقليم يسود فيه النشاط الزراعى وبالتالى توجد المادة الخام اللازمة لكثير من الصناعات . هذا بالاضافة الى ان شيوع الزراعة بالريف يتطلب تحويل هذا القطاع او امتصاص جانب كبير من العمالة فيه بالانشطة الاخرى غير الزراعية عن طريق تكثيف الزراعة وميكنتها .

اقليم القناة :

يحصل اقليم قناة السويس على اكثر من نصيبه النسبى المتعادل فى أنشطة الزراعة والتشييد والبناء والنقل والمواصلات ويرجع ذلك الى وجود المساحات الخضراء بمحافظة الشرقية والاسماعيلية وبعض اجزاء بورسعيد وسيناء كما ان حركة اعادة البناء فى محافظات قناة السويس الثلاثة بورسعيد والسويس وخاصة بعد حرب اكتوبر جعلت من الاقليم موطنًا للكثير من السكان ذوى النشاط الاقتصادى فى قطاع التشييد والبناء . أما النصيب النسبى للاقليم من النشاط الصناعى فقد بلغ ٣٣ مر . رغم توطن الكثير من الصناعات التحويلية والبحرية فيه الا ان هذا النشاط باقليم القناة يعتبر من الانشطة كثيفة رأس المال والموفرة للعمالة . ونظرا لتطبيق معامل التوطن على اساس السكان ذوى النشاط الاقتصادى لذلك فان الاقليم لا يحصل على نصيبه النسبى المتعادل من النشاط الصناعى .

هذا ويوضح معامل التوطن ، بصفة عامة بالنسبة لاقليم القناة انما مازالت هناك فرص كبيرة لباقي القطاعات فيه اى مازالت فرص استغلال الطاقة

الاستيعابية للأقليم مفتوحة لكثير من الأنشطة مثل الخدمات والتشييد والبناء والصناعة والكهرباء والفاز .

اقليم مطروح :

يحصل اقليم مطروح على أكثر من نصيبه النسبي المتعادل من أنشطة الزراعة واستغلال الحاجر والمناجم والتشييد والبناء والنقل والمواصلات وفي نفس الوقت يحصل على أقل نصيب نسبي من قطاع الصناعة والكهرباء والفاز . ونظرا لان الاقليم ذو طبيعة صحراوية فان استراتيجية التنمية لا بد وان تركز على خلق الأنشطة التي تعتمد على الموارد الاقتصادية بالاقليم وخاصة المستقر والسباحة والموارد الطبيعية الأخرى . لذلك فان اسس رسم استراتيجية التنمية بالاقليم تعتمد على البحوث والمسوح الجيولوجية لاكتشاف موارد الاقليم .

اقليم شمال الصعيد :

يوضح معامل التوطن الأنشطة الاقتصادية بالاقليم على اساس بيانات السكان ذوي النشاط الاقتصادي ان اقليم شمال الصعيد بمحافظاته الثلاثة بنى سويف ، المنيا ، الفيوم اقليم زراعى حيث بلغ معامل التوطن النشاط الزراعى به ١٤٩٥ أى أكثر من نصيبه النسبي المتعادل من أى من الأنشطة الأخرى وهذا يوضح ضعف الهيكل الاقتصادى للاقليم .

كما يشير الى ضرورة استغلال امكانيات التنمية الاقليمية به فهو يحتاج لتدعيم كافة الأنشطة الأخرى غير الزراعة وخاصة النشاط الصناعى والتشييد والبناء والنقل والمواصلات والكهرباء والفاز .

اقليم اسيوط :

يحصل اقليم اسيوط على أكبر من نصيبه النسبي المتعادل من قطاع الزراعة فقط ويفتقر الى توطن الصناعات وكذا الأنشطة الأخرى مثل قطاعات التشييد والنقل

والمواصلات والكهرباء والغاز •

اقليم جنوب الصعيد :

بلغ معامل توطن نشاط الصناعة باقليم جنوب الصعيد ٤٣٩ر. وهذا يسمح له بأن يحتل المرتبة الخامسة بعد اقاليم القاهرة والاسكندرية والدلتا وقناة السويس • ويرجع ذلك الى الدفعة القوية التى حصل عليها الاقليم وخاصة محافظة اسوان • فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى نتيجة انشاء السد العالى والمشروعات التى قامت مثل مشروع الاحمدة • كما ان الاقليم يحصل على اكبر نصيب نسبى متعادل فى الدولة من نشاط استغلال المناجم والمحاجر نظرا لوجود مواقع كثيرة لهذه الموارد بالاقليم وعلى وجه الخصوص مناجم اسوان ومحاجر قنا وسوهاج والبحر الاحمر • كما يحصل الاقليم على نصيبه النسبى المتعادل من قطاع الكهرباء والغاز حيث توطن بأسوان مشروع السد العالى اكبر مصدر للكهرباء فى الدولة وهذا على عكس أنشطة النقل والمواصلات والتشييد والبناء حيث تقل قيمة معامل التوطن عن الواحد الصحيح •

من هذا العرض العام لصورة القاعدة الاقتصادية باقاليم مصر يتضح ان هناك

مجموعتان من الاقاليم : المجموعة الاولى :

هى مجموعة الاقاليم الحضرية الصناعية المتقدمة نسبيا وهى اقليم القاهرة اقليم الاسكندرية • اقليم القناة الى حد ما • والمجموعة الثانية : هى مجموعة الاقاليم الزراعية الريفية وهى على وجه الخصوص اقليم الدلتا و اقاليم الوجه القبلى الثلاثة شمال الصعيد واسيوط وجنوب الصعيد ثم اقليم مطروح ذو الطبيعة الصحراوية •

كذلك يظهر العرض المتقدم ضعف الهياكل الاقتصادية لاقاليم مصر بصفة عامة ويرجع ذلك الى ضعف البنية الاساسية للتنمية وقوامها قطاعات النقل والمواصلات والغاز والتشييد والبناء والكبارى الخ •

الا انه في ضوء هذا المرض العام يجب ان ينتبه الى ان استخدام
معامل التوطن كاسلوب لتحليل القاعدة الاقتصادية الاقليمية وحده لا يعطى
معلومات واضحة او نتائج ذات قيمة كبيرة عن هياكل الاقاليم وهو ما يجسب
توافره لرسم استراتيجية التنمية لتلك الاقاليم . لهذا فهو يستخدم في المراحل
الاولى من الدراسات ثم بعد ذلك يجب ان تؤيد بعض المؤشرات الاخرى
الاكثر دقة ، ونأتى فيما يلى بصورة اقليمية اخرى على اساس معامل التخصص .

معامل التخصص :

٢-٣

يستخدم معامل التخصص لمقارنة الخليط الصناعى فى الاقليم بأى اساس
مناسب وهو يعتمد فى حسابه على مقارنة توزيعين نسبتيين الاول للاقليم والثانى
للدولة . ويتراوح معامل التخصص بين صفر وواحد صحيح فاذا كان الاقليم
يحتوى على خليط صناعى لمجموعة الأنشطة المتوطنة بالاقليم مطابقا للخليط
الصناعى فى الدولة فان معامل التخصص يكون صفرا . اما اذا كان الاقليم تتركز
به صناعة واحدة او نشاط رئيسى فى العمالة او السكان ذوى النشاط المميزين
واذا كانت هذه العمالة فى مثل هذا النشاط تمثل نسبة ضخمة من اجمالى العمالة
فى الدولة فان معامل التخصص يقترب من الواحد الصحيح اى ان معامل التخصص
يقيس انحراف الخليط الصناعى او خليط الأنشطة بالاقليم عن خليط الأنشطة
على مستوى الدولة . وبذلك يعطى هذا المعامل صورة عن التركيب الهيكلى
للاقتصاد الاقليمى مما يؤدى الى معرفة مدى ما يمكن ادخاله من أنشطة جديدة
سواء لزيادة درجة تخصص الاقليم او بتنويع الاقتصاد الاقليمى .
وفيما يلى معامل التخصص فى كل اقليم :

| م | الاقليم | معامل التخص |
|---|-------------|-------------|
| ١ | القاهرة | ٠.٣٢٧ |
| ٢ | الاسكندرية | ٠.٠٨٢ |
| ٣ | الدلتا | ٠.١٠٦ |
| ٤ | قناه السويس | ٠.٠٨٥ |
| ٥ | مطروح | ٠.١٥٢ |
| ٦ | شمال الصعيد | ٠.٢٣٦ |
| ٧ | اسيوط | ٠.٣١٢ |
| ٨ | جنوب الصعيد | ٠.١٨٦ |

في ضوء معامل التخص يمكن ترتيب اقليم مصر تنازليا درجة التخص في
علاقتها بالهيكل الاقتصادي للدولة كالتالي :-

- القاهرة
- شمال الصعيد
- اسيوط
- جنوب الصعيد
- مطروح
- الدلتا
- قناه السويس
- الاسكندرية

(٦) حسب معامل التخص من توزيع السكان ذوى النشاط الاقتصادي (٦ سنوات فأكثر)
على مستوى المحافظة تعداد ١٩٧٦ الجهاز المركزى للتنمية العامة والاحصاء

وبذلك يتضح ان اقليم الاسكندرية (٨٢ ر ٠) وقناة السويس (٨٥ ر ٠) هما اكثر الاقاليم من حيث انطباق التركيب الهيكلى للانشطة بهما مع التركيب الهيكلى للانشطة في الدولة . اما اقليم القاهرة فهو اكثر اقاليم الدولة تخصصا حيث يتميز باكبر معامل تخصص اى ان درجة انحراف خليط الانشطة الاقتصاد يقبه عن الخليط الاقتصادى للدولة اكبر من الانحرافات المناظرة في الاقاليم الاخرى وهذا يؤيد ما جاء به معامل التوطن من حيث ان الاقليم تتوطن به الانشطة المختلفة ، غير النشاط الزراعى الذى ينتشر في معظم اقاليم الدولة . وهذا المعامل يوضح امام المخطط ما يجب ادخاله من أنشطة جديدة او تدعيم للانشطة الموجودة بهدف تنويع الهياكل الاقليمية وزيادة درجة التخصص بها عند رسم استراتيجية التنمية الاقليمية في كل اقليم على حده - فعلى سبيل المثال يمكن القول بأنه نظرا لحصول اقليم الاسكندرية وقناة السويس على معامل تخصص يقترب من الصفر فإنه يمكن زيادة درجة تخصص هذين الاقليمين يخلق وتدعيم الانشطة الصناعية والبحرية على وجه الخصوص وفي نفس الاتجاه يصبح تدعيم نشاط الزراعة باقليم القاهرة من اسس تصميم استراتيجية التنمية به .

٣-٣ : معامل التركز (٧) :

يقيس معامل التركز درجة التوطن النسبية لصناعة معينة او نشاط معين في احد اقاليم الدولة بالمقارنة باقاليمها الاخرى باتخاذ اساس معين لتلك المقارنة . قد يكون تعداد السكان او المساحة او الدخل او الاستثمار .

(٧) حسب معامل التخصص من توزيع السكان لدى النشاط الاقتصادى (٦ سنوات فأكثر) على مستوى المحافظة تعداد ١٩٧٦ . الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .

ويتراوح معامل التمرکز بين الصفر والواحد الصحيح -- فهو يقترب من الواحد الصحيح اذا كانت الصناعة او النشاط متمركز في اقليم معين اما اذا اقترب المعامل من الصفر في الاقليم فان النشاط او الصناعة تكون منتشرة وخير متمركزة . وهذا المعامل يعتبر ذو اهمية عند رسم استراتيجية التنمية فهو يدل المخطط الاقليمي على انواع الصناعات او الانشطة التي يمكن تشجيعها للتوطن بالاقليم .

وعلى مستوى بيانات السكان ذوى النشاط الاقتصادي في اقاليم مصر الثانية وعدد السكان بكل اقليم يمكن حساب معامل التمرکز للانشطة المختلفة . وفيما يلي معامل التمرکز للانشطة المختلفة :

| النشاط | معامل التمرکز للانشطة |
|------------------------------------|-----------------------|
| الزراعة والصيد | ٠.١٩٢ |
| استغلال المناجم والمحاجر | ٠.٣١٣ |
| الصناعات التحويلية | ٠.٢٥٢ |
| الكهرباء والغاز | ٠.١٦٨ |
| التشييد والبناء | ٠.٢١٢ |
| النقل والمواصلات | ٠.١٩٨ |
| الخدمات والانشطة غير كاملة التوصيف | ٠.١٤٣ |

يوضح هذا المعامل ان اكثر الانشطة تمركزا هو نشاط المناجم والمحاجر وهذا امر طبيعي نظرا لارتباطه بوجود عديد من الخامات في مناطق معينة بالدولة . ويأتى في المرتبة الثانية نشاط الصناعات التحويلية في درجة التمرکز ثم نشاط التشييد والبناء وهو مرتبط ارتباطا كبيرا بتمرکز الصناعة والسكان .

أما الأنشطة الأقل تركز أو الأكثر انتشارا فهي أنشطة الخدمات المختلفة والأنشطة غير كاملة التوصيف وكذا نشاط الكهرباء والغاز والنشاط الزراعى .

من هذا العرض يتبين ان نشاط المناجم والمحاجر اكثر تركزا من الأنشطة الأخرى . غير انه يجب زيادة درجة تركزه نظرا لانه نشاط متجه ناحية الموارد الطبيعية . وبالتالي يجب ان يؤخذ فى الاعتبار عند رسم استراتيجية التنمية الإقليمية تشجيع هذا النشاط فى الأقاليم التى يتوافر بها وجود المناجم والمحاجر ، وهى أقاليم جنوب الصعيد ومطروح والقاهرة ثم الاسكندرية . وهى الأقاليم التى تحصل على أكبر من نصيبها النسبى المتعادل من هذا النشاط (انظر معامل التوطن) .

أما بالنسبة لنشاط الصناعات التحويلية فهو أكثر تركزا فى أقاليم القاهرة والاسكندرية وإذا كان من بين أهداف استراتيجية التنمية الإقليمية تشجيع الصناعات التحويلية فى الأقاليم التى لا تحصل على نصيبها النسبى المتعادل من هذا النشاط ، فان الأقاليم الزراعية على وجه الخصوص تستحق ان تدرس إمكانية ادخال تلك الصناعات بها او تدعيم الموجود منها وهى على وجه الخصوص أقاليم الدلتا وشمال الصعيد واسيوط وجنوب الصعيد .

وبالنسبة لنشاط الكهرباء والغاز فانه يعتبر عصب الصناعة التحويلية ويلاحظ ان أقاليم القناة والدلتا ومطروح وشمال الصعيد واسيوط لا تحصل على نصيبها النسبى المتعادل من هذا النشاط ولذلك يجب تدعيمه والعمل على انتشاره فى جميع الأقاليم التى لا تحصل على نصيبها النسبى المتعادل منه .

الفصل الرابع

المنطلقات الأساسية لتطوير دور التخطيط الاقليمي لقطاع الصناعة في مصر

في الفترة القادمة

- ٤ - ١ : السمات العامة للتنمية الصناعية في الفترة المقبلة
- ٤ - ٢ : معالم التنمية الاقليمية الصناعية في كل من الاقاليم التخطيطية

الفصل الرابع

انتهينا في الفصل السابق الى ابراز بعض مؤشرات تحليل القاعدة الاقتصادية للاقاليم التخطيطية الثانية في مصر وذلك من خلال تحليل ما يسمى بمعاملات التوطن والتخصص والتمركز . وسنحاول في هذا الفصل الاستفادة من خلاصة تحليل تلك المؤشرات ، في تحديد بعض المنطلقات العامة للتنمية الاقليمية الصناعية والتي نراها جوهرية بالتنمية لتوطيــــن مشروعات التنمية الصناعية في مصر في الفترة القادمة ، بما يعايد على نشر عائد التنمية في مصر على مختلف سكان الاقليم التخطيطية الثانية . هذه المنطلقات العامة يمكن ايجازها على النحو التالي :

أولا : وقف استمرارية التركز الصناعي في الاقليم الحضريه :

الاقاليم الحضريه المتقدمة نسبيا في مصر هي اقليم القاهرة و اقليم الاسكندرية و اقليم قناة السويس او على وجه الخصوص محافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس ومحافظتى القاهرة والاسكندرية اكثر تقدما نسبيا من بورسعيد والسويس .

هذه الاقاليم هي مراكز صناعية هامة - فالقاهرة اكبر مركز حضري في الدولة حيث يتركز النشاط الصناعى التحويلي والنشاط التجارى والخدمات مثل التعليم والصحة ٠٠ السخ ٠٠٠ اما الاسكندرية ففيها النشاط الصناعى والبحرى وقدر جيد من الانشطة الاجتماعية والثقافة والتحضر . اما بورسعيد فهي المدخل الشمالى لقناة السويس والمنطقة الحرة ، وبالسويس ميناء يربط مصر بالجزيرة العربية ومركز بترولى هام كما انها المدخل الجنوبى لقناة السويس .

وهذه المناطق الحضرية وخاصة القاهرة والاسكندرية تمارس ما يسمى بظاهرة استقطاب التنمية .

وهناك العديد من المؤشرات الاقليمية التى توضح مدى التركز الصناعى والميزة النسبية للقاهرة والى حد ما الاسكندرية .

هذا بالاضافة الى حصول القاهرة والاسكندرية على اكثر من نصيبها النسبى من معظم

الانشطة والدخول والاستثمارات بالمقارنة بمتوسط المستوى القومى .

وفي هذه المجموعة من الاقاليم التخطيطية يتركز النشاط الصناعى والتجارى والخدمات وكذا السكان نظرا لارتفاع معدل الزيادة الطبيعية والهجرة الداخلية

وقد نجم عن ذلك مشكلات كثيرة تتطلب حلولاً جذرية وعلى ضوء هذه المشاكل

يمكن تلخيص الهدف العام للتنمية الصناعية في الاقاليم الحضرية في وقف استثمارية التركز في الاقاليم الحضرية وخاصة في القاهرة والاسكندرية ، وحل المشكلات التي تترتب عليه من خلال برنامج شامل للتجديد الحضري .

ومن مقومات تنفيذ هذا البرنامج وضع قيود على التوسع غير المرغوب فيه او الانشاءات الجديدة سواء في النشاط الصناعي او العمراني حسب الطاقة الاستيعابية لكل اقليم او - محافظة علما بأن كل من القاهرة والاسكندرية اصبحتا من المناطق المختقة او التي يمكن اعتبارهما مناطق مغلقة .

ثانيا : ضرورة تهيئة المناخ الاستثماري المناسب وتحفيزه في الاقاليم الريفية :
=====

وهي تشمل اقليم الدلتا واقليم شمال الصعيد واسيوط وجنوب الصعيد وبعض محافظات من الاقاليم الاخرى اى انها تضم غالبية محافظات مصر وتشكل حوالى ٩٠ ٪ من مساحة الحيز السكاني المصري المأهول بالسكان .

وهذه الاقاليم والمحافظات المكونة لها عبارة عن مناطق زراعية كثيفة السكان حيث تنخفض مستويات الدخل والمعيشة والمستويات الثقافية .

والهدف العام للتنمية الصناعية في الاقاليم الزراعية الريفية وضع برنامج للتصنيع الزراعى يصاحبه برنامج فرعى يتضمن انشاء شبكة من التسهيلات الهيكلية الاساسية (الاقتصادىة والاجتماعية) للتنمية التي يستلزمها قيام الأنشطة الزراعية الصناعية مثال ذلك انشاء شبكة من الطرق والمواصلات لربط الريف ببعضه وبالمناطق الاخرى في المحافظات ويمدها بالكهرباء والمياه واقامة مراكز التدريب المتنوعة التي تحتاج اليها الأنشطة المستحدثة .

ويجب العمل على جذب راس المال الخاص الوطنى للمساهمة فى اقامة المشروعات الاستثمارية فى اطار برنامج التصنيع الزراعى ، وذلك لتوضيح مجالات الانشطة ذات الجدوى من وجهة نظر المستثمر الخاص ، ومن جهة النظر القومية او الريفية الاجتماعية .

ولذلك يجب ان تتضمن هذه السياسة من الحوافز ما يشجع على زيادة حجم النشاط الاقتصادى بالمناطق الريفية ، وفى هذا الصدد يمكن ان نذكر الحوافز التالية على سبيل

المثال :-

- مجموعة من الحوافز المالية مثل الاعفاءات الضريبية على الارباح لثلاث او خمس سنوات من بدء الانتاج .

- اعانات او اعفاءات جبركية للسلع الصناعية الرأسمالية (الآلات) وذلك لمدة ٢-٣ سنوات .

- امداد المستثمر الخاص فى مشروعات التصنيع الزراعى بالارض اللازمة للمشروع مجاناً او بسعر منخفض مع تحديد لتلك المواقع والانشطة المناسبة لها .

وعلى ضوء الهدف العام للتنمية الصناعية الاقليمية بالاقاليم والمناطق الزراعية يمكن وضع برنامج لتصنيع الريف وقد يبدو انشاء صناعة حديثة فى الريف المصرى غير مريح فى الوقت الحاضر من وجهه النظر القومية اذ ان الهياكل الاساسية للتنمية والاسواق مركزة فى الاقاليم الحضرية كما ان هيكل المهارات للصناعة الحديثة غير متاح باسواق العمل فى المناطق الريفية ثم ان الصناعة الحديثة عادة ما تكون كثيفة راس المال وبالتالي لا تقدم العدد الكافى من

فرص العمل المطلوبة ، وعلى ذلك فالاسلوب الانسب لتطوير الريف المصرى وخلق فرص جديدة للعمالة به هو تشجيع اقامة الصناعات التى تتميز بكثافة عنصر العمل وتستخدم الانتاج الزراعى مدخلا اساسيا فى الانتاج ، وهو ما يسمى بالصناعات الريفية او البيئية او الصناعات الصغيرة ، ويجب ان يتضمن التصنيع الزراعى انشاء اقطاب اولية للتنمية او نسبوات للتنمية المستقبلية

تصم في اطار برنامج متكامل للتصنيع الزراعى يحقق اهداف التنمية الزراعية الراسمية
وسياسة الامن الغذائى .
كما يجب ان يميز التصنيع الزراعى بين الاقاليم او المحافظات المختلفة من حيث تباينها
في المزايا النسبية بمعنى ان برنامج التصنيع الزراعى يجب ان يختلف باختلاف مزايا وخصائص
البيئة .

ثالثا : ضرورة الخروج بالتنمية الى الصحراء والمناطق غير المأهولة :

احد اهداف التنمية الاقليمية استغلال اكبر قدر من مساحة الحيز الصحري غير المأهول
و التى يمكن خلق حياة جديدة فيها بأنشاء المشروعات الانتاجية وتوطين السكان والعمالة
وبالتالى خلق مجتمعات حديثة مستقرة ومعتمدة على مختلف الانشطة الزراعية والصناعية —
والتعدينية والسياحة والخدمات . . . الخ . بالإضافة الى ان استغلال الصحراء يحقق
هدف هام من اهداف التنمية الاقليمية وهو تكامل الصحراء مع الوادى المأهول وتقدير المساحات
غير المأهولة بالحيز المكاني بنحو ٩٦ % .

واهم مقومات التنمية الاقليمية بهذا الحيز مايلس :

- الثروة المعدنية على اختلاف انواعها .
- المحاجير .
- البترول .

وعلى ضوء اهم الموارد الطبيعية يمكن برمجة اهداف التنمية الصناعية بوضع برنامج لاستغلال
الموارد الطبيعية مثال ذلك :

- الاحتمالات البترولية في مناطق الصحراء الشرقية وخاصة على ساحل البحر الاحمر ،

- والصحراء الغربية بالقرب من ساحل البحر الابيض المتوسط .
- مناجم المنجنيز وخاصة في شبه جزيرة سيناء .
- الرمال السوداء على الساحل الشمالى للدلتا وقرب البحيرات الشمالية .
- الحديد والالومنيوم والفوسفات في مناطق متفرقة من الصحراء وغيرها من المعادن الممكن قيام النشاط الصناعى الاستخراجى والتحويلى عليها ، وانشاء مجمعات صناعية متكاملة
- تنمية الطاقة الكهربائية من منخفض القطارة لاستخدامها في النشاط الصناعى الصحراء وفى استغلال الخامات في الانشطة العديدة التى سوف تنشأ عن مشروع المنخفض مثل السياحة والزراعة والاسماك . . الخ .

٢-٤ : معالم التنمية الاقليمية الصناعية في كل من الاقاليم التخطيطية :

سنحاول في هذا الجزء تحديد أو وضع تصدر لطبيعته التنمية الممكنة في كل اقليم وذلك على ضوء
الامكانيات والموارد التمدينية المتاحة والممكنة المتوفرة بها .

١-٢-٤ اقليم القاهرة :

أهم الموارد التمدينية :

يوجد خام الحديد بكميات وفيرة بالواحات البحرية بمحافظة الجيزة حيث يرتبط موقع الخام بخط حديدى من الواحات البحرية الى حلوان حيث مجمع الحديد والصلب لتصنيع الخام .
ويقترح كخطوة مبدئية القيام بدراسة مشروع انشاء مجمع حديد بالواحات البحرية في الصحراء الغربية .

الخطوط العامة للتنمية الصناعية بالاقليم :

يعتبر اقليم القاهرة اكثر اقاليم الدولة نموا او تقدما ، لذلك يجب ان تصمم استراتيجية

التنمية على اساس تنظيم معدل نمو الاقليم ليسا هم بقدر اكبر في معدل النمو القومي
كما يعتمد على ازالة الاختناقات والمط كل التي جعلت الوفورات الاقتصادية تبدأ في
الانخفاض وكذلك حل المشكلات التي يعاني منها الاقليم وفيما يلي اهم ملامح التنمية
الصناعية بالاقليم .

أ - وقف التركيز الصناعي

ب - تصنيف الريف .

أ - وقف التركيز الصناعي

ادت زيادة درجة التركيز الصناعي بالاقليم الى مشاكل كثيرة اثرت على الطاقة الاستيعابية
لذلك تختلف التنمية الصناعية بالاقليم عن باقي الاقاليم فيتوقف زيادة معدل نمو الاقليم على
تحقيق الوفورات الاقتصادية من النشاط الصناعي القائم وذلك عن طريق :

١ - عدم توجيه الاستثمارات الى خلق وحدات انتاجية جديدة او استحداث أنشطة
انتاجية جديدة .

٢ - تشغيل الطاقات العاطلة وصيانة وتجديد الوحدات القائمة .

٣ - استكمال المشروعات التي بدئ في تنفيذها وقارنت على بدء الانتاج .

ويمكن الحد من التركيز الصناعي بالاقليم باتخاذ الاجراءات التالية :

-
- الحد من التراخيص الصناعية الجديدة او الخاصة بالتوسع في المشروعات القائمة .
 - زيادة اسعار الخدمات العامة والمرافق التي تحتاجها المشروعات الجديدة او التوسع
في المشروعات القائمة ويؤدي ذلك الى خفض العائد على الاستثمار بالاقليم وبالتالي
وقف التركيز الصناعي وهذا يشجع على انتشار الصناعة بالاقليم الاخرى .

- نقل بعض الورش والحال التجارية الى خارج الاقليم .
 - حوافز مالية ومعنوية للمشروعات التى تنقل اعمالها خارج اقليم القاهرة .
 - التجديد الحضرى لمدن الاقليم وتخفيف الكثافة السكانية والازدحام .
- ويمكن ان تتحقق درجة كبيرة من النجاح لوقف التركيز الصناعى فى اطار برنامج لانشاء المدن الجديدة فى الصحراء على ان تتضمن دراسة هذه المدن الموقع الامثل لتحقيق الهدف منها وكذلك وظيفة كل مدينة والطاقة الاستيعابية لها .

ب- تصنيع الريف :

يعتمد برنامج تحديث الريف على نشر الصناعات التى تقوم على المواد الخام التى ينتجها الاقليم وخاصة الصناعات الصغيرة التى تخدم الصناعات الاساسية بالاقليم وكذلك الصناعات البيئية والريفية وخاصة التصنيع الزراعى وهذا يؤدى الى رفع المستوى الاقتصادى لسكان الريف .

اقليم الاسكندرية :

=====

أهم الموارد التعدينية :

=====

يعتبر الاقليم غنى ببعض الموارد الطبيعية واهمها :

- محاجر للجبس بجوار مدينة الاسكندرية .
- محاجر باحتياطات مؤكدة من الحجر الجيري فى غرب الاسكندرية .
- طغلق فى منطقة وادى النطرون .

- توافر خام الطرقات بحوش عيسى ويستخدم في صناعة مادة التراى بولى فوسفات
الصوديوم .

الخطوط العرضية للتنمية الصناعية بالاقليم :

أ - وقف التركيز الصناعى بالاسكندرية وزيادة درجة الانتشار الصناعى بالاقليم .

ب - استغلال الموارد التعدينية .

أ - وقف التركيز الصناعى بمحافظة الاسكندرية وزيادة درجة الانتشار الصناعى بالاقليم :

نظرا لان الطاقة الاستيعابية لمدينة الاسكندرية محدودة لذلك يجب ان تتضمن -
الاستراتيجية اساس اختيار المواقع الصناعية الجديدة لوقف التركيز بالمناطق القدية على-
ان يكون اختيار المواقع فى اطار سياسة الانتشار وعلى وجه الخصوص الانتشار المركز عن طريق
اختيار مستويات للتنمية فى مختلف انحاء الاقليم . ويمكن الحد من التركيز الصناعى بمدينة
الاسكندرية باتخاذ الاجراءات المقترحة والسابق الاشارة اليها فى محافظة القاهرة .
ب - استغلال الموارد التعدينية :

استغلال الموارد التعدينية المتاحة بالاقليم يعنى زيادة النشاط الصناعى على ان يتم
ذلك خارج المراكز الصناعية الحالية .

وتتضمن معالم التنمية الاقليمية فى مجال تنمية القطاع الصناعى الملاح الاتية :

- حل مشكلة الصناعات القائمة بالاقليم خاصة صناعة الغزل والنسيج اذ ان عددا كبيرا

من هذه الصانع قائم منذ مايزيد عن خمسين عاما لذلك اصبح من الضرورى تحديث

هذه الصناعة من جميع النواحي سواء الآلات او الخامات المستخدمة وعلى وجه الخصوص

تنفيذ مشروعات صناعة الالياف الصناعية وخلقها بالقطن وتصديرها للخارج من سد احتياجات السوق المحلي .

- اقامة مجمعات زراعية صناعية في المناطق المزعم استصلاحها .

- لتوفر الغازات الطبيعية في ابو قير يمكن صناعات تستخدم الطاقة الحرارية المولدة من الغازات .

- تصنيع مادة التراى بولى فوسفات الصوديوم والتي تعتبر المكون الرئيسى للمنظفات الصناعية من طرانات حوش عيسى بالبحيرة .

- صناعة مواد البناء والطوب باستخدام الطقلة المتوفرة في وادى النطرون وهذا المشروع يهدف الى توفير مواد البناء التى يمانى الاقليم من نقصها كبديل للطوب الاحمر .

- اقليم الدلتا :
=====

الموارد التعدينية :

يوجد بالاقليم بعض المواد المعدنية حيث يتوافر خام الماغنيسيت واكسيد الحديد فى الشواطىء الشمالية للاقليم والرمال السوداء بكليات وفيرة بالقرب من بحيرة البرلس .
معالم التنمية الصناعية بالاقليم :

تستهدف التنمية الصناعية استكمال صرح الصناعات الكبيرة فى الاقليم واهمها صناعة الغزل والنسيج والصناعات الغذائية والاسمدة الازوتية فضلا عن الانشطة الصناعية الاخرى التى يتوفر لها ميزة نسبية بالاقليم مثل صناعة الاعلاف باستخدام مخلفات النشاط السمكى واقامة مجمعات للصناعات الزراعية تعتمد على استغلال الاراضى المستصلحة فى محافظة كفر الشيخ ، كما يمكن انشاء وتنمية قاعدة عريضة من الصناعات الصغيرة والحقوية التى تعتمد على صناعة الغزل والنسيج مثل صناعة قطع الغيار والمعدات البسيطة اللازمة للصانع

الكبيرة والصناعات التى تقوم على استخدام جانب كبير من المستلزمات والمخلفات والفوائض التى توفرها الصناعة الاساسية ، وكذلك التوسع فى صناعة الملابس الجاهزة التى تستخدم منتجات النسيج .

كما يجب اعطاء القطاع الخاص فرصة المشاركة بنصيب اكبر فى تحقيق التنمية الصناعية فى الاقليم بالتوسع فى منح التسهيلات الائتمانية عن طريق بنك الائتمان الصناعى والاعفاءات الضريبية والجمركية للمشروعات التى تحقق اهداف التنمية .

وتعتمد تنمية الاقليم فى مجال الصناعة على انشاء وتطوير الصناعات الصغيرة به حتى تصبح ذات احجام اقتصادية واهمها صناعة الاثاث الخشبي ومياط حيث يمثل انتاجها حوالى ٦٠ ٪ من انتاج هذه الصناعات على مستوى الجمهورية وصناعة الاحذية والمنتجات الجلدية الاخرى ، وذلك بمدها باساليب التكنولوجيا الحديثة فى الانتاج مما يؤدى الى توفير التكاليف وزيادة الانتاج .

ويراعى لتنمية الاقليم اقامة الصناعات الجديدة بعيدا عن المناطق الحالية والبحث عن مواقع للنشاط الصناعى الجديد بالمناطق المستهدفة تعميرها لاقامة تلك الانشطة الصناعية بمختلف انحاء الاقليم ضمانا لتحقيق التوازن بين الاحتياجات الفعلية والامكانيات المتاحة فيه وكفاءة المرافق فى استيعاب المزيد من المشروعات والنازحين اليه من سكان الاقليم السليم والمحافظات الاخرى وتقوم التنمية الصناعية بالاقليم على اساس الانتشار وليس التركيز كما حدث فى الماضى وان تكون هذه الصناعات من النوع الذى يستقطب أنشطة اخرى تقوم بجوارها وتكملها كما تركز التنمية على عمليات الاحلال والتجديد والتطوير للمشروعات القائمة للنهوض بمستوى الانتاج وتحقيق التشغيل الكامل بالاضافة الى التوسع فى انشاء مراكز التدريب المهنى لتوفير العمالة الفنية فى التخصصات المختلفة لمقابلة احتياجات ومتطلبات التنمية الصناعية من العمالة المدربة .

٢- اقليم قناة السويس :

=====

الموارد الطبيعية والتعدينية :

فيما يلي عرض لاهم الموارد الطبيعية من خامات وحاجر مؤكدة :

- خام الكاولين : وهو نوع من الطين الابيض الذى يستخدم فى صناعة الخزف والصينى ويوجد فى منطقة جبل سبع سلامة الى الشرق من وادى ابو زينييه ويمكن استغلال الخام بطاقة ٧٥ الف طن سنويا .
- الفحم : سيناء غنية بالفحم حيث يوجد بوايدى الصف بجبل المغارة وتقدر كمية الفحم بحوالى ٣ مليون طن .
- النيروز : يوجد خام النيروز فى منطقة جبل المغارة ومناجم سراييط الخادم وحجابه وام حسن .
- المنجنيز : يوجد خام المنجنيز بسيناء ويقدر احتياطى الخام بحوالى ١٢ مليون طن منها ٧ مليون طن مؤكدة .
- الحاجر : التقديرات توضح امكانية انتاج مليون طن اسمنت سنويا لمدة ٥٠ سنة حيث توجد الطفلة بمنطقة وادى العريش ومناطق اخرى بمحافظتى سيناء . كما توجد الخاثة باحتياطيات مؤكدة فى محافظة السويس .
- اما الرمال البيضاء التى تستخدم فى صناعة الزجاج فتتوفر بسيناء وهى من اجود انواع الرمال المستخدمة فى هذه الصناعة - وتوجد الرمال البيضاء فى منطقة النصب الغربى شرق منطقة ابو زينييه وجبال المنشرح والحلال والقارة والمغارة وشمال سيناء والطاقة المنتظرة لاستغلال الرمال البيضاء فى سيناء تقدر بحوالى ٧٥ الف طن سنويا .

وهناك مجموعة كبيرة أخرى من الموارد الطبيعية المعدنية لم يتم بعد التأكد من كمياتها

وامكانيات استغلالها الاستغلال الاقتصادي وهي :

- الفوسفات : في هضبة العجة ويحتوى على اثار خام اليورانيوم والثوديوم
- كبريتات الصوديوم : توجد في مناطق جنوب نخل بوسط سيناء ومنطقة التمسود
- المرخام : يوجد في جنوب وادى الحمارات بجبل بلق
- الرمال السوداء : توجد في المناطق الساحلية بين العريش وبور فؤاد وبين العريش ورفح
- معالم التنمية الصناعية بالاقليم :

الصناعة عصب التنمية والتحضر وتقوية الهياكل المكانية وزيادة فرص العمالة والدخول وامكانيات التنمية الصناعية بالاقليم كبيرة نظرا لتوافر العديد من الموارد الطبيعية واهمها البترول - والصناعات البتروكيمياية الموجودة بالاقليم كقطب نمو لصناعات اخرى مكتملة ويمكن اعتماد التنمية في الاقليم عن الانشطة الصناعية التالية :

- صناعة الاسمنت : على المواد الخام اللازمة لهذه الصناعة والمتوافرة بالاقليم وكذلك صناعة الجبس وهما من الصناعات الاساسية لبرامج تنمية الاسكان فى الاقليم ومشروعات الهياكل الاساسية والانشاءات اللازمة للمشروعات الصناعية الاخرى .

- صناعة الزجاج : حيث تتوافر المواد الخام من الكاولين والرمال البيضاء والخزف والصيني
- مشروعات استغلال المحاجر الاخرى وخاصة الرخام واحجار الزينة للاستخدام المحلى والتصدير .

- التصنيع الزراعى : الموارد الارضية المتاحة للتوسع الافقى وقيام الزراعة الحديثة تحتاج لبرنامج متكامل للتصنيع الزراعى القائم على المواد الخام الزراعية مثال ذلك السيسل وعصر الخروع واستخراج البذرة للاغلاف والزيوت

للالكل والادوية وعصر الزيتون وتصنيع النخيل وتجفيف البلح بالإضافة الى تصنيع المنتجات الزراعية الاخرى كالخضر والفاكهة .

— الصناعة الخفيفة : امكانيات الاقليم وخاصة في السويس والاسماعيلية وبورسعيد كبيرة في انشاء الصناعات الالكترونية والكهربائية مثل اجهزة التبريد والثلاجات والمراوح واجهزة البحث العلمي والالكترونيات مثل الراديو والتليفزيون والكاسيت وكذا العدد الخفيفة والالات البسيطة وقطع الغيار اللازمة الكبيرة بالاقليم .

— اقليم مطروح :
=====

الموارد الطبيعية والتعدينية :

لم يتم تحديد الموارد الطبيعية التعدينية بالاقليم — لذلك لابد من وضع برنامج للبحوث والدراسات والمسوح للموارد الطبيعية الكامنة بصحراء الاقليم حيث تهشمر بموارد كبيرة

معالم التنمية الصناعية بالاقليم :

قيام صناعات بتروكيمياوية وتستخدم الخامات التي تجرى خلال الانابيب او تستخدم ما يحتمل اكتشافه من ابار بتروولية في الاقليم حيث ان الاقليم يعتبر من الاقاليم الفقيرة نسبيا في مواردها التعدينية .

— اقليم شمال الصعيد :
=====

الموارد الطبيعية والتعدينية :

أ — الحاجر : محافظات الاقليم الثلاثة غنية بالحاجر المختلفة فيوجد بمحافظة بنى سويف خامات الحجز الجيري والطفلة شرق النيل وحاجر للرخام والجرانيت قرب بنى سويف .

أما محافظة الفيوم فيوجد بها بالإضافة إلى محاجر الطفلة والحجر الجيري والرمل الجبس الزراعي والبازلت ، وهما مازلا دون الاستغلال الاقتصادي ولا تقل محافظة المنيا ثروة في هذا الشأن فهي غنية أيضا بالرمال والزلط والحجر الجيري والطفلة .

ب- المناجم :

يوجد بمحافظة المنيا خام الحديد والسيور فوسفات في المنطقة الموازية للمحافظة مابين سالوط وبنى مزار وفي بنى سويف خام البیتونايت واحتمالات واسعة لليورانيوم اما محافظة الفيوم وصحاريها فهي غنية بلا لكثير من الثروات المعدنية التي ما زالت دون الاستغلال الاقتصادي .

معالم التنمية الصناعية بالاقليم :

يعتمد تغيير هيكل الاقتصاد المكانى بالاقليم على تنمية الانشطة الصناعية - الاستخراجية والتحويلية وتتضمن استراتيجية التنمية الاقليمية في هذا الشأن التركيز على ما يأتى :

الصناعات الاستخراجية : تنشيط والتوسع في استخراج المعادن والخامات والمخامير بالاقليم وخاصة الجبس الزراعى ، المواد الخام اللازمة لصناعة الاسمنت ، استغلال بحيرة قارون في استخلاص ملح الطعام واستخراج بعض الاملاح المعدنية ككلوريد وكبريتات الصوديوم واكسيد المغنسيوم .

الصناعات التحويلية :

تصنع المواد الخام المتوافرة بالاقليم يمثل عنصرا هاما من استراتيجية التنمية ولذلك يتضمن برنامج التنمية الصناعية ما يأتى :

١- انشاء مصنع او اكثر للاسمنت نظرا لتوفر المادة الخام بالمحافظات الثلاث .

- ٢- انشاء مصانع للطوب الطفى وهذا المشروع سوف يسد حاجة قطاع التشيد والاسكان من المادة الخام اللازمة للبناء ورخصها .
- التوسع فى الصناعات الصغيرة الحرفية القائمة ومن امثلتها صناعة شباك الصيد واقصاص الجريد اللازمة لتعبئ الخضر والفاكهة .

- اقليم اسيوط :

الموارد التعدينية :

أ- المناجم : الفوسفات :

يوجد الفوسفات فى منطقة ابو طرطور بالواحات الخارجية وهو يمثل نواه لقيام مجمع صناعى وتقوم على هذا الخام الصناعات التالية :

- ١- صناعة الاسمدة الفوسفاتية
 - ٢- صناعة حامض الفسفوريك .
 - ٣- الصناعات الخلفية الاخرى التى تستخدم الخام كمدخل اساس فيها .
- ب- الحاجر :

يوجد بالاقليم العديد من خامات المحاجر اهمها الرمال البيضاء التى تصلح لصناعة الزجاج وتوجد فى المنطقة بين طريق الخارجية / باريس / الداخلى كما توجد الطفلة ومواد البناء الاخرى مثل الرمل والزلط والحجر الجبرى بالواحات الداخلة وقرب مدينة اسيوط وكذلك الرخام والجرانيت بالواى الجديد باسيوط مما املح الشبه فتوجد كميات منها بالواحات الداخلة والخارجة .

معالم التنمية الصناعية بالاقليم :

استراتيجية التنمية باقليم اسيوط تركز على استغلال الخامات المعدنية وتحديث الريف :

- ١- انشاء صناعات زراعية وتنمية الصناعة الموجودة على اسس فنية تكنولوجية حديثة .
- ٢- برنامج لتصنيع الثروة المعدنية بالاقليم وخاصة الفوسفات حيث يتطلب مشروع فوسفات ابوطرطور على وجه الخصوص مايلسى :

أ - انشاء سلك حديدية تربط المشروع بموانئ التصدير وخاصة الجزء من سفاجا الى قنا .

ب - انشاء خط كهربائى نجع حمادى / الوادى الجديد .

ج - انشاء رصيف شحن بمينا سفاجة .

- اقليم جنوب الصعيد :

الموارد الطبيعية والتعدينية :

١ - المناجم :

١- خامات اجريت عليها بعض الدراسات وتحتاج الى تقييم نهائى لصلاحيتها الفنية

وجدواها الاقتصادية وهى :

- خامات الذهب بالصحراء الشرقية - ٤ و ٧٥ طن بمحتوى متوسط ١٠ جم / طن

بمناطق السد - سمنه - عندر - أم الروس - البرانية .

- خام الموليبدنوم بحبل عكارم - ٣ ٨ مليون طن بمحتوى ٠.٣١ ٪ .

- خام النحاس والنيكل بجبل عكارم ٥ الجنية وام سبوكى ٣ ١ مليون طن بمحتوى ١ ٪ نحاس .

- خام الكاولين بمنطقة كلايشة بالنوبة في القطاع الجنوبي لمحافظة (مدينة اسوان)
- خام الفوسفات بالسباعية شرق ١ مليون طن بمحتوى ١٤ - ٢٥ %
- خام الحديد شرق مناجم اسوان
- خامات تمت دراسة جدواها الفنية وتحتاج لدراسة جدوى اقتصادية فقط وهى :

- خام الحديد التيتاني (الالمنيوم) بابو غليجه - ٤ مليون طن بمحتوى ٣٨ % ثانى اكسيد تيتانين مع احتوائه على ٣٣ % اكسيد فانديوم ويستخدم فى صناعة الطائرات والبويات
- خام الحديد جنوب القصير - ٥٣ مليون طن بمحتوى ٤٠ - ٤٢ % حديد لصناعة الحديد والصلب
- خام الزنك والرصاص بام فيج - ١ مليون طن بمحتوى ١١ % زنك - ١ % رصاص كما يوجد هذا الخام بكميات وفيرة فى جنوب القصير منطقة ابو غز وكذلك جبل الرصاص
- خام الفوسفات بالسباعية غرب - ١ مليون طن بمحتوى ٦٠ - ٥٢ % ثلاثى فوسفات الكالسيوم - كما توجد كميات وفيرة من الفوسفات فى مناطق ابو شجيله و الحمراءين شرق وغرب الحمام
- خام الحديد بمنطقة العجلة - ٣٢ مليون م ٣ - راسب وديانبة تحتوى على ٢ الف من فلز القصدير
- خام السيلكا : منطقة ادفو - ١٢ مليون طن بمحتوى ٩٢ % سيلكا ٢ % حديد بمنطقة شترق اسوان - ٢ مليون طن بمحتوى ٩٧ - ٩٩ % سيلكا والباقي اكسيد حديد
- كما يوجد خام النفطين سيانتيت بمنطقة ابو خروق حوالى ٢٥ - ٣٠ مليون طن بمحتوى ٢١ % الومنيا ٥٥ % سيلكا وهناك ايضا مجموعة كبيرة من المعادن النادرة فى منطقة ابو دياب (٤٨ مليون طن تحتوى على ١٢ الف طن اكسيد تتاليم)

ب - المحاجر :

توجد خامات المحاجر التالية بالاقليم، ولا تستخدمها في الاغراض الصناعية

المختلفة كالاتى :

- الرخام والجرانيت بمنطقة اسوان .
 - مواد بناء مثل الرمال - الزلط - الحجر الجيري توجد بمناطق متفرقة على جانبى النهر وعلى ساحل البحر الاحمر .
 - الرمال البيضاء بمنطقة طريق ادفو / مرسى علم .
 - الجبس بمنطقة بين سفاجه والقصر ، مرسى علم وابو عضون .
 - الطفلة بمنطقة جبال قنا ووادى كركر المجاور لبحيرة ناصر .
- كما توجد كميات اخرى من الطفلة والحجر الجيرى والرمل اللازمة لصناعة الاسمنت بمنطقة نجع حمادى .
- معالم التنمية الصناعية بالاقليم :

نظرا لتوفر الطاقة الكهربائية اللازمة للتصنيع من المد العالى ، من الممكن اقامة

الصناعات التالية :

- صناعة الاسمدة الفوسفاتية .
- صناعة الاسمنت ومشتقاتها .
- صناعة الخزف والسيراميك .

- صناعة الطوب الطفلى
- إنتاج المرخام والجرانيت
- الحديد والصلب
- صناعة الألومنيوم
- الصناعات الغذائية والتصنيع الزراعى مثل السكر والزيت والصابون وتجفيف البلح وكذا صناعة حفظ وتعليب الاسماك والمتوفرة بكميات كبيرة فى كل من بحيرة السد وشاطئ البحر الاحمر واقامة صناعة على نفائس السمك ، مثل علف الدواجن والحيوانات ويمكن اقامة الصناعات الحرفية والصناعات الصغيرة على مخلفات الانتاج الزراعى

الفصل الخامس

توصيات حول توطن المشروعات الصناعية على المستوى الاقليمي =====

- ١٠٥ الاهتمام بالدراسات الاقليمية الموجهة لقرارات التوطن
- ٢٠٥ ترشيد توزيع الصناعات داخل الاقليم للتغلب على التركيز الصناعي
- ٣٠٥ الاهتمام بالصناعات الصغيرة كاداء فعاله للتنمية الاقليمية

الفصل الخامس

توصيات حول توطن المشروعات الصناعية على المستوى الاقليمى

من الدراسة السابقة يمكن القول بأن هناك تفاوتاً كبيراً بين الأقاليم وعلى وجه الخصوص بين الريف والحضر . وهى إحدى الظواهر التى تستوجب بذل الجهد عند وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية — وتلعب سياسات حسن توزيع الصناعات عند وضع هذه الخطط دوراً هاماً فى تقليل هذه الفروق وتضييق حجم الفجوة بين هذه الأقاليم .

ان دور التخطيط الاقليمى فى هذا المجال يجب ان يكون الرائد بما يوفره — من دراسات تتضمن كثيراً من البيانات بحيث تضع صورة واضحة لمختلف الأقاليم وحيث تعطى من المعلومات ما يعين لاختيار افضل التوطنات لهذا التوزيع للصناعات . وبطبيعة الحال فإن هذا التوزيع الاقليمى للمشروعات الصناعية يجابه بعض الصعوبات التى يمكن تلخيصها فى الاتى :

- أ — صعوبات ناشئة من عدم التناسق الاقليمى — سواء كان ذلك نتيجة لظروف طبيعية تؤدى الى اختلافها من حيث الموارد البشرية والمادية ام كان ناتج السياسات — الخاطئة فى توطن الصناعات الامر الذى يؤدى الى سوء توزيع الموارد سواء كانت مادية ام بشرية بين مختلف اقاليم الدولة الامر الذى يؤدى لاختلاف وتباين درجة النمو الاقتصادى وفى مستويات الدخول بين هذه الاقاليم .
- ب — عدم توفر البيانات والدراسات الاقليمية بما يعين على اتخاذ القرارات بتوزيع — المشروعات الصناعية المقررة بالخططة على الاقاليم وحيث لا يؤدى الى التعمـار

• مع الاهداف العامة للخططة

ومع ذلك يمكن ان نخرج من هذه الدراسة ببعض التوصيات التي تعتبر ذات انعكاس واضح على اهمية وموقع البعد الاقليمي في عملية تخطيط التنمية الصناعية في مصر في المرحلة المقبلة هذه التوصيات يمكن ايجاز اهمها على النحو التالي :

٥-١ : الاهتمام بالدراسات الاقليمية الموجهة لقرارات التوطن :

وتفيد هذه الدراسات في اعطاء صورة واضحة لمختلف الاقاليم عما يتوفر لكل منها في امكانيات مادية وبشرية عاملة او معطلة او كامنة وما توضحه من اختلاف درجات النمو الاقتصادي وبالتالي مستويات الدخول بينهما ، كما انها تفيد في تحديد اماكن تجمعات الصناعات وتوزيعها بين الاقاليم ، وما لا شك فيه انها تعطي كثيرا من المعلومات لاختيار افضل توطن للصناعات المختلفة مثال ذلك :

- المعلومات او البيانات التي تحدد مواقع المصانع المتاحة
- معدلات الاجور السائدة وعرض العمل بنوعياته المختلفة بالمحليات
- مواقع وطاقات الاسواق في مختلف المناطق
- المناطق التي تتواجد فيها الطاقة الحرة بالسعر المناسب
- البيانات المقارنه بقوانين العمل والضرائب المحلية المفروضة في مختلف الاقاليم
- طرق النقل والاتصالات المتاحة
- الصناعات والخدمات والعناصر التي تخدم العملية الانتاجية مثل تكاليف الانشاء
- مستويات الاجور - نوع المياه - الصفات الثقافية المختلفة للسكان المحليين

مثل هذه المعلومات يجب ان لا تعتبر فقط كموجه لقرارات التوطن الخاصة والتي يحكمها صلاحيتها الشخصية آخذة في اعتبارها السائل الاقتصادي فقط في توطن الصناعة ، بل يجب أيضا ان تؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ القرارات بتوزيع المشروعات في الاعمال المخططة

التي يحكمها ان يكون العائد منها في خدمة الكفاية الاقتصادية والاجتماعية ، والتي لا تسمح بالضياع للموارد الطبيعية و الانسانية نتيجة لبعض التوطنات السيئة التي قد تحدث في ظل المنافسة ، بل وتستهدف الاستخدام الامثل لتلك الموارد .

٥-٢ : ترشيد توزيع الصناعات داخل الاقليم للتغلب على مشكلات التركيز الصناعي :

لقد اظهرت نتائج البحث صحة الفرض من ان هناك سوء توزيع للصناعات بين الاقاليم وتركيز النشاط الصناعي في اقليم معينه . وقد ثبت ذلك عند دراسة معامل التوطن عن ان - المحافظات الحضرية والقاهرة على وجه الخصوص تأخذ نصيبها الكافي من مختلف الصناعات بمعدلات اعلى من غيرها من المحافظات ، وتتفاوت المحافظات الاخرى في هذا الشأن واكدت دراسات معامل التركز ان عددا كبيرا من الصناعات - وخاصة تلك التي حظيت بمعدلات تزايد عاليه على المستوى القومي - قد توطنت في عدد قليل من المحافظات .

والمشكلة الهامة والرئيسية التي تنشأ من ذلك هي الهجرة وما ينتج عنها من مشكلات سواء لمناطق التركيز الصناعي ذاتها او للاقاليم الاخرى المهاجر منها مما يؤدي الى اختلال التوازن الاقليمي وظهور الفوارق بين الاقاليم .

كل ذلك استوجب القول بأن سياسة حسن توزيع الصناعات يعمل على تخفيف هذه الفروق بما يساعد على تصحيح هذا الاختلال وتضييق حجم الفجوة بين الاقاليم .

في ظل هذه السياسة يجب ان لا تغفل منفعة الاقتصاديات الخارجية التي يجب ان توجه اليها الصناعات او الانشطة الاقتصادية ذات الحجم الكبير ، والتي قد تجد ان افضل توطن لها هو في بعض المدن الكبرى . اما بالنسبة لبقية الاقاليم والمدن فيمكن ان ننادي بأن - توجه الصناعات الصغيرة الى التوطن في باقي الاقاليم .

في نفس الوقت يجب ان لا يغيب عنا من ان الهدف الرئيس من تشجيع هذه الصناعات هو مساهمتها الايجابية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة بجانب ما تستهدفه -

• من تنمية الاقليم

٣٠٥ : الاهتمام بالصناعات الصغيرة كأداة فعالة للتنمية الاقليمية :

- في الحقيقة تتمتع الصناعات الصغيرة بمزايا تمكنها من القيام بهذا الدور وذلك للاتي :-
 - مناسبة احجام المنشآت الصغيرة للاسواق المحلية وقدرتها على الانتاج بتكاليف معقولة .
- صغر حجم المنشآت يمكنها ان تنتج بكفاية وان تساهم في تنمية التجارة الخارجية
- امكانيتها المتعاطفة في توليد وانتقال المدخرات المحلية التي يمكنها بطريقة او باخرى ان تساهم في تكوين رؤوس الاموال .
- يمكنها ان تساعد في التنمية الاقليمية وعدم مركزية نموذج التنمية الصناعية وبذلك تستطيع ان تساهم على ايجاد علاقة توازن صحي بين النمو الاقتصادي في المناطق الحضرية والريفية .
- يمكن بكية رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعة الصغيرة تشغيل عمالة اكثر وعلى الاقل في المدى القصير عن نفس الكمية التي تستخدم في الصناعات ذات الحجم الاكبر .
- احتياجها المحدود من المهارات الادارية واستخدام اكثر للمهارات والخبرات التقليدية
- ان نمو الصناعات الصغيرة يتطلب اسبابا كثيرة للمساعدة او المعونة ويعتبر التدريب احد الاعتبارات الهامة في هذه المعونة ، والذي يجب ان يرتبط بالانتاج وامكانيات العمال .
- وعلى ذلك فان التدريب للصناعات الصغيرة يجب ان يكون جزءا من خطة عامة لاستراتيجية القوى العاملة .

بسم الله الرحمن الرحيم
~~~~~

بإحدى إحصائية :

=====

التوزيع النسبي لكل من استثمارات قطاع الصناعة وجملة الاستخدامات الاستثمارية  
على المستوى القومي موزعة على المحافظات والأقاليم خلال الفترات التالية :

- الخطة الخمسية ٦٠/٦١ - ٦٤/٦٥
- الفترة من ٧٨ - ٨١ / ١٩٨٢
- الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ - ٨٦ / ١٩٨٧
- السنوات من ٧٦ حتى ٨٣ / ١٩٨٤

جدول رقم (١)  
التوزيع النسبي لكل من استثمارات قطاع الصناعة وجملة الاستخدامات  
الاستثمارية على المستوى القومى موزعة على المحافظات فى الخططة  
الخمسية ٦٠/٦١ - ٦٤/٦٥

بالالف جنيه

| الأقاليم            | استثمارات<br>الصناعة | %    | اجمالى<br>الاستثمارات | %    | %<br>للمكان ١٩٦٣ |
|---------------------|----------------------|------|-----------------------|------|------------------|
| القاهرة             | ١٥٠٦٩                | ٢٤ر٨ | ٢٥٥٠١٣                | ٢٠   | ١٢ر٩             |
| الجيزة              | ٢٧٨٩                 | ٧ر   | ٢٧٦٩٠                 | ٢ر٢  | ٥ر               |
| القليوبية           | ١٩٧١٤                | ٥ر   | ٣٩٠٨٦                 | ٣ر١  | ٣ر٨              |
| جملة اقليم القاهرة  | ١١٧٥٧٢               | ٣٠ر٦ | ٣٢١٧٨٩                | ٢٥ر٣ | ٢١ر٨             |
| الاسكندرية          | ٦٩٩٨٠                | ١٨ر٢ | ١٢٥٥٣٣                | ٩ر٨  | ٥ر٨              |
| البحيرة             | ٩١٥١                 | ٢ر٤  | ٧٩٣٣٨                 | ٦ر٣  | ٦ر٥              |
| جملة اقليم اسكندرية | ٧٩٠٥٩                | ٢٠ر٦ | ٢٠٤٧٨١                | ١٦ر١ | ١٢ر٣             |
| المنوفية            | ٣٥٨٤                 | ١ر   | ٢٣٢٦٤                 | ١ر٨  | ٥ر٢              |
| الغربية             | ٤٦٨١                 | ١ر٢  | ٢٨٤٧٨                 | ٢ر٢  | ٦ر٦              |
| كفر الشيخ           | ١٥١٩                 | ٤ر   | ٤٩٣٢٥                 | ٣ر٩  | ٣ر٨              |
| دمياط               | ٢١٠٢                 | ٥ر   | ٨٧٧٦                  | ٧ر   | ١ر٥              |
| الدقهلية            | ٣٤٦٣                 | ١ر   | ٣١٤٠٠                 | ٢ر٥  | ٧ر٨              |
| جملة اقليم الدلتا   | ١٥٣٤٩                | ٣ر٩  | ١٤١٢٤٣                | ١١ر١ | ٢٤ر٩             |
| شمال سيناء          | —                    | —    | —                     | —    | —                |
| جنوب سيناء          | —                    | —    | —                     | —    | —                |
| بور سعيد            | ٤٩٩٢                 | ١ر٣  | ٢٥٥٠٩                 | ٢ر   | ١ر               |
| الاسماعيلية         | ٥٩٦                  | ٢ر   | ٧٥٧١                  | ٦ر   | ١ر١              |
| السويس              | ٤٧٧٧٠                | ١٢ر٤ | ٦٤٨٣١                 | ٥ر   | ٨ر               |
| الشرقية             | ١٧٣٦                 | ٥ر   | ٤٠٤٦١                 | ٣ر٢  | ٧ر٠              |
| جملة اقليم القناة   | ٥٥٠٩٤                | ١٤ر٤ | ١٣٨٣٧٢                | ١٠ر٩ | ١٠ر٠             |
| اقليم مطروح         | —                    | —    | —                     | —    | —                |
| بنى سويف            | ١٥٤٢                 | ٤ر   | ١٩٩٦٧                 | ١ر٥  | ٣ر٣              |
| الفيوم              | ١٨٢٨                 | ٥ر   | ١٨٣٤٥                 | ١ر٣  | ٣ر٢              |

|      |      |         |      |        |                           |
|------|------|---------|------|--------|---------------------------|
| ٦    | ٢ر٤  | ٣٠٢٣٣   | ار   | ٣٦٨٦   | النبيـا                   |
| ١٢   | ٥ر٢  | ٦٨٥٤٥   | ١ر١  | ٧٠٥٦   | جملة شمال الصعيد          |
| ٥    | ٢ر٦  | ٢٣٠٨١   | ١    | ٣٧٥٧   | اسـيوط                    |
| ار   | —    | —       | —    | —      | الوادي الجديد             |
| ٥ر٢  | ٢ر٦  | ٢٣٠٨١   | ١    | ٣٧٥٧   | جملة اقليم اسيوط          |
| ٦    | ٢ر٤  | ٣٠٥٦١   | ار   | ٣٥١    | سوهاج                     |
| ٥ر٢  | ٣ر٨  | ٤٨٨٣٩   | ٢ار  | ٨٠٦٥   | قـنا                      |
| ١    | ١٢ر٦ | ١٦١٣١٧  | ١ر   | ٣٦٢٨٢  | أسـوان                    |
| ار   | —    | —       | —    | —      | البحر الاحمر              |
| ١٢ر١ | ١٨ر٨ | ٢٤٠٧١٧  | ١١ر٧ | ٤٤٦٩٨  | جملة اقليم جنوب<br>الصعيد |
| ١٢ر١ | ١٠ر  | ١٢٨٢٥٤  | ١٥ر١ | ٦١١٣٣  | المدن الجديدة             |
|      | —    | ١٢٧٦٨٧٢ | —    | ٣٨٣٧١٨ | اجمالي الموزع             |
|      | —    | ٤٢٠٠٨١  | —    | ٥٥٦٥٤  | اجمالي غير الموزع         |
|      | —    | —       | —    | —      | اجمالي المركزى            |
| ١٠٠  | ١٠٠  | ١٦٩٦٩٥٣ | ١٠٠  | ٤٣٩٣٧٢ | اجمالي عام                |

وزارة التخطيط

جدول رقم (٢)  
التوزيع النسبي لاستثمارات قطاع الصناعة واجمالى الاستثمارات على المستوى  
القومى موزعه على المحافظات فى الفترة من ١٩٧٨-٨١/١٩٨٢

بالالف جنيه

| الاقليم              | استثمارات<br>الصناعة | %    | اجمالى<br>الاستثمارات | %    | % للسكان<br>٨١/٨٠ |
|----------------------|----------------------|------|-----------------------|------|-------------------|
| القاهرة              | ٨١٥٩٩٣,٥             | ٢٧   | ٣٥٥٤٣٦٩,٦             | ٣٠,٦ | ١٣,٦              |
| الجيزة               | ١٩٢٧٣٨               | ٦,٤  | ٥٠٥٤٣٨,١              | ٤,٤  | ٦,٩               |
| القليوبية            | ٢٤٨٢٤٩,١             | ٨,٢  | ٤٥٦٣٢١,٥              | ٣,٩  | ٤,٨               |
| اقليم القاهرة        | ١٢٥٦٩٨٠,٦            | ٤١,٦ | ٤٥١٦١٥٩,٢             | ٣٨,٩ | ٢٥,٣              |
| اسكندرية             | ٤٥٢٧٧٦,٧             | ١٥   | ١٩٠٢٥٣٣,٩             | ١٦,٥ | ٦,٤               |
| البحيرة              | ٢٠٦٧٢٢,١             | ٦,٨  | ٦٦٤٤١٨,٧              | ٥,٧  | ٦,٩               |
| اقليم اسكندرية       | ٦٥٩٤٩٨,٨             | ٢١,٨ | ٢٥١٦٤٥٢,٦             | ٢٢,٢ | ١٣,٣              |
| المنوفية             | ٣٥٨٦١,١              | ١,٢  | ١٣٨٨٧٢,٩              | ١,٢  | ٤,٥               |
| الغربية              | ١٧٦٨٥٨,٣             | ٥,٨  | ٣٣٠٦٤٤,٩              | ٢,٩  | ٦,٢               |
| كفر الشيخ            | ١٩٠٢٠                | ٠,٦  | ١٤٨٧١٣,٩              | ١,٣  | ٣,٨               |
| دمياط                | ٢٢٦٩٩,٨              | ٧    | ١١٣٠٦٢,١              | ١,٠  | ١,٥               |
| الدقهلية             | ١١٨٠٦٤,١             | ٤,٠  | ٣٢٩٠٠٥,٥              | ٢,٨  | ٧,٣               |
| اقليم الدلتا         | ٣٧٢٥٠٣,٣             | ١٢,٣ | ١٠٦٠٢٩٩,٣             | ٩,٢  | ٢٣,٣              |
| سيناء الشمالية       | ١٤٨٦٨,٣              | ٤    | ١٤٨٧٠٥,٨              | ١,٣  | ٣                 |
| سيناء الجنوبية       | ٨٧٠٥                 | ٤    | ٦٦١٤٤,٧               | ٦    | ٢                 |
| بور سعيد             | ٥٢٣٩٦,٢              | ١,٧  | ٢٢٠٤٦٩,٣              | ٢,٠  | ٧                 |
| الاسماعيلية          | ٣٠٢٧٨,٨              | ١    | ٢٤٢٤٧٥,٦              | ٢,١  | ١,٠               |
| السويس               | ٥١٨١٣,٧              | ١,٧  | ٥٢٧٢١٤,٩              | ٤,٥  | ٦                 |
| الشرقية              | ٦١٠٠٨,٧              | ٢    | ٣٦٥٢١٨,٣              | ٣,١  | ٧,١               |
| اقليم قناة السويس    | ٢١٩٧٠,٧              | ٧,٢  | ١٥٧٠٢٢٨,٦             | ١٣,٦ | ٩,١               |
| اقليم مطروح          | ٣٧٧٩                 | ٠    | ١٠٥١٧٢,٥              | ٠    | ٣                 |
| بنى سويف             | ١٦٣٥١,٦              | ٥    | ١٠٤٥٧٦,٢              | ١,٠  | ٣,٠               |
| الفيوم               | ١٧٥٠٥,٦              | ٦    | ٧٤٥٦٣,١               | ٦    | ٣,١               |
| المنيا               | ٣٣٣,٤٦               | ١,١  | ١٥٨٢٨٩,٢              | ١,٤  | ٥                 |
| اقليم شمال<br>الصعيد | ٦٧٢٠٣,٢              | ٢,٢  | ٣٣٧٤٢٨,٥              | ٣,٠  | ١١,٦              |

|     |     |          |     |           |                   |
|-----|-----|----------|-----|-----------|-------------------|
| ٤٥  | ٢ر٢ | ٢٥٥٩٦٤ر٤ | ٤ر٤ | ١٣٣٩٥٦    | أسيوط             |
| ٣ر  | ١ر٧ | ٢٠٧١٦١ر٣ | ١ر٦ | ٤٧١٢٤     | الوادي الجديد     |
| ٤ر٨ | ٣ر٩ | ٤٦٣١٢٥ر٧ | ٦ر  | ١٨١٠٨٠    | أقليم أسيوط       |
| ٤ر٥ | ٣ر٠ | ٣٥٢٦٦٢ر٧ | ٥ر١ | ١٥٢٧٨٩    | قنا               |
| ٥ر١ | ١ر١ | ١٠٥٨٠٣ر١ | ٤ر  | ١٠٨٤٥     | سوهاج             |
| ١ر٧ | ٢ر٦ | ٢٩٠٧٠٥   | ٢ر٥ | ٧٨٣٦٠ر١   | أسوان             |
| ٢ر  | ١ر٨ | ٢١٤٥٢٣   | ٨ر  | ٢٢٧٥٨٧    | البحر الاحمر      |
| ١١ر | ٨ر٣ | ١٦٣٦٩٣ر٨ | ٨ر٨ | ٢٦٤٧٥٤ر١  | أقليم جنوب الصعيد |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ١١٥٨٢٥٥٨ | ١٠٠ | ٣٠٢٤٨٦٩ر٧ | أجمالي الموزع     |

١٠٠ ١٠٠ ١١٥٨٢٥٥٨ ١٠٠ ٣٠٢٤٨٦٩ر٧ الاجمالي العام

وزارة التخطيط

جدول رقم (٣)  
التوزيع النسبي لكل من استثمارات قطاع الصناعة وجملة الاستخدامات  
الاستثمارية للقطاع العام موزعة على المحافظات في الخطة  
الخسبة ٨٢/٨٣ - ٨٦/٨٧ ١٩٨٧

| الاقاليم          | استثمارات الصناعة % | اجمالى الاستثمارات % | % للسكان ١٩٨٤ |
|-------------------|---------------------|----------------------|---------------|
| القاهرة           | ١٣٣٢١٥٧             | ١٩ر٤ ٥٦٨٦٧٨٠         | ٢٦ر٣ ١٣ر٤x    |
| الجيزة            | ٨٤١٤١٥              | ١٢مر ١١٤٤١٥٦٧        | ٥ر٣ ٦ر٨       |
| القليوبية         | ٥٩١٦١٣              | ٨ر٦ ١١٨٩٦٥٧مر        | ٥مر ٤ر٧       |
| اقليم القاهرة     | ٢٧٧٣٢٦٥             | ٤٠مر ٨٠٢١٣٩٤ر٢       | ٣٧ر١ ٢٤ر١     |
| اسكندرية          | ١١٧٩٧١٨             | ١٧ر٢ ٣٣٩٨٩١٣مر       | ١٥ر٧ ٦ر١      |
| البحيرة           | ٢٥٧٠٩٦              | ٣ر٧ ١٠٧٣٨٩٣مر        | ٥ ٦ر٨         |
| اقليم اسكندرية    | ١٤٣٦٨١٤             | ٢٠ر١ ٤٤٧٢٨٠٧         | ٢٠ر٧ ١٢ر١     |
| المنوفية          | ٢٠١٥٨٤              | ٢ر١ ٣١٤٠١٦ر١         | ١مر ٤ر٦       |
| الغربية           | ٢٦٨٣٧٠              | ٤ر١ ٤٥٤٥٨٥ر٦         | ٢ر١ ٦ر١       |
| كفر الشيخ         | ٢٣٩٢٩               | ٤ر ٣١٣٠٣٢ر٦          | ١مر ٣ر٨       |
| دمياط             | ٤٩٣٨١               | ٧ر ٣١٦٠٨٧ر٣          | ١مر ١ر٦       |
| الدقهلية          | ٨٢٥٧١               | ١ر٣ ٥٧٠٥٣ر٣          | ٢مر ٧ر٤       |
| اقليم الدلتا      | ٦٢٥٨٣٥              | ١ر٤ ١٩٦٨٢٥٥ر٧        | ٢ر١ ٢٣مر      |
| سيناء الشمالية    | ٤٣٤٦٦               | ٦ر ٢٣٧٨١٥مر          | ١ر١ ٤ر        |
| سيناء الجنوبية    | ٤١٧٨٢               | ٦ر ٣٠٣٣٠١ر٢          | ٥ر٤ ٥ر٤       |
| بور سعيد          | ١٢٢٩٧               | ١ر٣ ٣٢١٧٤٦ر٦         | ١مر ١مر       |
| الاسماعيلية       | ٦٧٧٥٤               | ١ ٧٤٠٩٨              | ٣ر٤ ١         |
| السويس            | ٨٥٣٦٨               | ١ر٣ ٥٩٥٤٤٨مر         | ٢ر٨ ٢مر       |
| الشرقية           | ٥٥١٢٨               | ٨ر ٦١٥٠٨٠مر          | ٢ر٨ ٢ر١       |
| اقليم قناة        | ٣٨٥٧١٥              | ٥ر٦ ٢٨١٣٤١٠مر        | ١٣ ١مر        |
| اقليم مطروح       | ٤٧٢٥٥               | ٧ر ٣٢٠٤٥٣مر          | ١ر٤ ٣ر        |
| بنى سويف          | ١١٦٨٦٣              | ١ر٧ ٣٦٢٤٥٠ر٤         | ١ر٧ ٣         |
| الفيوم            | ٢٢٦٠٠               | ٣ر ٢١٤٠٨١مر          | ١ ٣ر٢         |
| المنيا            | ٣٢٧٤٨               | مر ٤٧٨٣٣٧مر          | ٢ر٢ ٥ر٧       |
| اقليم شمال الصعيد | ١٧٢٢١١              | ٢مر ١٠٥٤٨٦٩ر٧        | ٤ر١ ١١ر١      |

|     |     |           |     |         |                     |
|-----|-----|-----------|-----|---------|---------------------|
| ٤٧  | ٢٣  | ٤٩٧١١٥    | ٨   | ٦١٥٣٤   | أسيوط               |
| ٢   | ٢   | ٤٣٤٦٦٧    | ٩   | ٦١٠٦٣٤  | الوادي الجديد       |
| ٤٩  | ٤٣  | ٩٣١٧٨٢    | ٩٨  | ٦٧٢١٦٨  | أقليم أسيوط         |
| ٥٣  | ١   | ٣٣٠٧٤٨    | ١٧  | ١١٦٤٠١  | سوهاج               |
| ٤٦  | ٣٦  | ٧٨٨٩١٣    | ٣٨  | ٢٥٦٩٠٨  | قنا                 |
| ١٧  | ٢٦  | ٥٥٥٠٢٢    | ٣٦  | ٢٥١٢٤٨  | أسوان               |
| ٢   | ١٨  | ٣٨٣٢٤٧    | ١   | ١٠٤٠٦٩  | البحر الأحمر        |
| ١١٨ | ١   | ٢٠٥٧٩٣١   | ١٠٦ | ٧٢٨٦٢٦  | أقليم جنوب الصعيد   |
|     | ١٠٠ | ٢١٥٤٠٩٨٤٣ |     |         | إجمالي الموزع —     |
|     |     | ١٤٠٦٠٦٦٥  |     |         | إجمالي غير الموزع — |
|     |     | ٢٧٩١١٥٠٦  |     |         | إجمالي المركزى      |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٢٥٧٩٢٨٠   | ١٠٠ | ٦٨٤١٩٦٩ | الإجمالي العام      |

## المراجع

- ١- د . السيد كيلانى . محاضرات فى التوطن الصناعى . مذكرة داخلية رقم ٦٩٧ معهد التخطيط القومى ١٩٧٩ .
- ٢- د . العشرى حسين . مبادئ التخطيط الاقليمى . مذكرة رقم ٩٧٢ معهد التخطيط القومى ١٩٧٠ .
- ٣- د . أحمد رشيد . المشاركة فى التنمية المحلية . جهاز بناء وتنمية القرية ١٩٨٥ .
- ٤- العشرى حسين ندرويش . التخطيط الاقليمى مبرراته واهدافه . مذكرة رقم ٩٧٤ معهد التخطيط القومى ١٩٧٠ .
- ٥- د . حسن عبد العزيز حسن . التوطن الصناعى فى مصر . مذكرة داخلية رقم ٤٤٨ معهد التخطيط القومى ١٩٧٣ .
- ٦- عبد اللطيف حافظ . تطوير عملية التخطيط الاقليمى وتعديل هياكل الاقاليم الاقتصادية وزارة التخطيط ١٩٨٥ .
- ٧- د . سيد عبد المقصود . الاطار النظرى العام للتخطيط الاقليمى مذكرة داخلية رقم ٧٠١ معهد التخطيط القومى ١٩٧٩ .
- ٨- د . سيد عبد المقصود . التخطيط والتنمية الاقليمية . مذكرة داخلية رقم ٦٢٨ معهد التخطيط القومى ١٩٧٨ .
- ٩- د . فوزى رياض . محاضرات الدورة التدريبية طويلة الاجل لموظفى مكاتب التخطيط والمتابعة بوزارة الادارة المحلية - اقتصاديات الجمهورية العربية المتحدة ( الصناعة ) مذكرة رقم ٦٢١ معهد التخطيط القومى ١٩٦٦ .
- ١٠- فتحى عبد الباقي الشيخ . التخطيط الاقليمى فى الدول العربية وزارة التخطيط .
- ١١- فتحى عبد الباقي الشيخ . موارد التنمية المتاحة بالاقاليم التخطيطية وزارة التخطيط ١٩٨٢ .

- ١٢- د. محمد حسن فج النور . التنمية الاقتصادية وتضخم المدن . مذكرة رقم ٩٦٧ معهد التخطيط القومي ١٩٧٠ .
- ١٣- د. محمد حسن فج النور . مجالات التخطيط الاقليمي واساليه التحليلية مذكرة رقم ١٠٤٠ معهد التخطيط القومي ١٩٧٣ .
- ١٤- د. محمود صالح . التطور الكمي لاهم المنتجات الصناعية في خمسة وعشرين عاما مسن ١٩٦٠ - ١٩٨٥ وزارة التخطيط ١٩٧٧ .
- ١٥- د. محمد صبحي عبد الحكيم . الهجرة الداخلية والتنمية الاقليمية في مصر مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي .
- ١٦- د. محمد حسن فج النور . دراسة الهيكل الاقليمي للعمالة في القطاع العام في مصر ١٩٧٧ .
- ١٧- د. محمد حسن فج النور . التخطيط الاقليمي مذكرة رقم ٢١ معهد التخطيط القومي ١٩٧٦ .
- ١٨- د. محمود صالح . الاستراتيجية الصناعية المصرية في الفترة من ٦٠ - ١٩٧٦ وزارة التخطيط ١٩٧٧ .
- ١٩- صلاح الشربيني . دراسة لانماط توطن الصناعات التحويلية في مصر بحث مقدم فسي الدورة التدريبية طويلة الاجل التاسعة . معهد التخطيط القومي ١٩٧٠ .
- ٢٠- المهندس . حسين كفاي . رؤية مصر لخريطة مصر ١٩٧٩ .
- ٢١- د. ظريف بطرس . الحكم المحلي والتنمية الاقليمية / مركز بحوث التنمية التخطيطية التكنولوجي
- ٢٢- د. هـ. صبحي . التخطيط الاقليمي في إنجلترا / مذكرة داخلية رقم ٦٨٤ معهد التخطيط القومي ١٩٧٩ .
- ٢٣- توصيات المؤتمر القومي العام للحكم المحلي في مجال التخطيط والتنمية المحلية ١٩٨٥ .

- ٢٤ - توصيات مؤتمرات الحكم المحلي بالاقليم التخطيطية الثانية - وزارة التخطيط ،  
١٩٨٥ •
- ٢٥ - المجلد التاسع الاستراتيجية العامة للتنمية الاقليمية ٨٢/٨٣ - ٨٦/١٩٨٧ الهيئة  
العامة للتصنيع •
- ٢٦ - التوزيع الاقليمي لمشروعات وزارة الصناعة في الخطة الخمسية ٨٢ - ٨٣/٨٦ - ٨٧ •
- ٢٧ - ملخص الندوة العسكرية لاستراتيجية تنمية وتعمير سيناء ٨٤/١٩٨٥ • وزارة التخطيط •
- ٢٨ - المجلد الرابع الاستراتيجية العامة للصناعة والتعدين ٨٢/٨٣ - ٨٦/١٩٨٧ - وزارة  
التخطيط •
- ٢٩ - الاطار العام التفصيلي للخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٢/١٩٨٣ -  
٨٦/١٩٨٧ الجزء الاول والثاني والثالث •

مؤلفه: منتهى التخطيط القومى  
الخاص

